فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الإثنين 2013/12/9

العدد: 3061

الخبر الرئيسي

موقع "ديبكا" يكشف خطة كيري الأمنية .. قوات إسرائيلية أمريكية عربية في غور الأردن والضفة

... ص 5

أبرز العناوين

عباس: قبول حماس إجراء الانتخابات بداية لإنهاء الانقسام

هنية: المقاومة لديها قرار بالتخلص من الاحتلال

يعلون: الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحمي عبّاس والسلطة من سيطرة الإسلام المتطرّف

هيئة حقوقية: 20 ألف فلسطيني من سورية يواجهون خطر التوقيف والترحيل من لبنان

مقال: الثوابت الفلسطينية المتساقطة... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

السلطة:

2. عباس: قبول حماس إجراء الانتخابات بداية لإنهاء الانقسام 6
3. هنية: المقاومة لديها قرار بالتخلص من الاحتلال 6
4. "الحياة": ستة أسباب دفعت اشتية للاستقالة من الوفد المفاوض 7
5. غزة تواجه كارثة حقيقية مع تفاقم العجز في الكهرباء ونقص الأدوية 8
6. عميرة: السلطة تدرس أفكار كيري الأمنية لبلورة ردّ رسمي عليها 9
7. عرب 48: ليفني ليست إلا واجهة في المفاوضات والكلمة الأخيرة لمولخو 9
8. جميل شحادة: السلطة ترفض أي اتفاق مرحلي أو جزئي يبقي الاحتلال في الأغوار أو المعابر 10
9. "قدس برس": السلطة ستقبل بوجود جنود أمريكيين في "الدولة الفلسطينية" 10
10. الخارجية في غزة: رحيل مانديلا خسارة كبيرة لشعوب العالم 10
11. القضاء العسكري في غزة يصدر حكم بالإعدام شنقاً على متخابر مع الاحتلال 10
12. الخارجية برام الله: تصريحات ليبرمان تكشف الموقف الحقيقي للحكومة الإسرائيلية من المفاوضات 11
13. عبد السلام صيام: الحكومة تدعم كل أشكال المقاومة ضد الاحتلال 11
14. الخارجية في غزة: 12 ألف و تسعمائة متضامناً دخلوا غزة منذ الحرب الأخيرة 11

المقاومة:

15. أبو مرزوق: واشنطن تكرس الانقسام لفصل الضفة الغربية عن غزة 12
16. أبو مرزوق يستغرب اتهامات صحفيين مصريين بتورط حماس بالشأن المصري 13
17. حماس: الشعب الفلسطيني سينتفض ولن يقبل بأي اتفاق يفرّط بالحقوق 14
18. حماس: المفاوضات والاتفاقيات التي عقدتها السلطة شكلت طوق النجاة للمحتل 14
19. الأحمد يؤكد اجتماعه مع مشعل لبحث المصالحة الفلسطينية 15
20. وصفي قبها: فتح تعيش حالة من التخبط وتحاول تصدير أزماتها 15
21. "الشاباك": ارتفاع معدل عمليات المقاومة الشهر الماضي 15
22. علي بركة: نرفض اتهام المخيمات الفلسطينية في لبنان بالأحداث الأمنية 16

الكيان الإسرائيلي:

23. نتنياهو يعدّ "الخيار العسكري ضرورياً" مع إيران ويبدي استعداده لتسوية تاريخية مع الفلسطينيين 16
24. لبيد: تقدم عملية التسوية يوجب انضمام "العمل" إلى الحكومة 18
25. بينيت يدعو إلى ضمّ المنطقة "ج" من الضفة ويعدّ المفاوضات "دعابة" 18
26. يعلون: الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحمي عبّاس والسلطة من سيطرة الإسلام المتطرّف 19
27. يعلون يحذّر المتحاربين في سورية من تجاوز الخطوط الحمراء الإسرائيلية 19
28. وزير الإسكان الإسرائيلي: كيري وسيط غير نزيه 20
29. إسحاق هيرتزوغ: سلوك السيسي تجاه حماس ومحاصرتها يسهم بحلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي 20
30. الإذاعة العبرية: مخططات إستيطانية لوزير الإسكان الإسرائيلي لمدة خمسين عاما 20
31. نتنياهو يدعو المسلمين المقيمين بالأراضي المحتلة للخدمة في الجيش الإسرائيلي 20

32. بيريز مستعد للقاء روحاني: غزة تواصل مهاجمتنا ولا بدّ من ترتيبات أمنية جديدة 21
33. نتنياهو يلغي مشاركته في جنازة مانديلا بسبب مصاريف الرحلة 21
34. القيادة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية: عبوة الجولان تضاعف الخطر على أمن "إسرائيل" 22
35. مصدر عسكري إسرائيلي: تهديد الأسحلة الكيماوية السورية لا يزال قائماً 22
36. "إسرائيل": جماعات يمينية تطالب بتحقيق الجنائي مع رئيس الكنيست الأسبق بتهمة خيانة الدولة 22
37. "مسلك": جهاز لفحص صادرات غزة يفضح حجج "إسرائيل" ويفجر نزاعاً مع هولندا 23
38. "التعاون الاقتصادي": مستوى الفقر بـ"إسرائيل" مرتفع بالرغم من قوة اقتصادها وانخفاض البطالة 24
39. منظمة حقوق المواطن في "إسرائيل": تفشي العنصرية تجاه فلسطينيي الـ 48 25
40. الجيش الإسرائيلي يعيد هيكلة سلاح المدرعات 25

الأرض، الشعب:
41. هيئة حقوقية: 20 ألف فلسطيني من سورية يواجهون خطر التوقيف والترحيل من لبنان 25
42. مركز حقوقي: 300 ألف فلسطيني خاضوا تجربة الاعتقال خلال "انتفاضة الحجارة" 26
43. مركز "أحرار": أجساد الأسيرات الفلسطينيات في "هشارون" مأوى للأمراض 27
44. أسير في "مجدو" يخضع لعشر عمليات جراحية منذ اعتقاله 27
45. "جباية الثمن" تحطم مركبات وتخط شعارات مسيئة للنبي عليه السلام على مسجد بباقة الغربية 27
46. معاريف: العنصرية الإسرائيلية تطال المواصلات داخل الخط الأخضر 28
47. مئات الفلسطينيين يشيعون الطفل "الرمحي" الذي استشهد برصاص قناص إسرائيلي 28
48. مختصون: الفقر في قطاع غزة يرفع نسبة "زواج القاصرات" 29
49. فلسطين تحصد المركز الأول في مسابقة "الشبكة العربية للابتكار العلمي" 29
50. طلاب يعتصمون بغزة ويتهمون عباس بالمشاركة في حصار القطاع 30
51. طالبة فلسطينية من جامعة القدس تستخرج الوقود من الطحالب 30

اقتصاد:
52. فلسطين توقع 12 اتفاقية اقتصادية مع هولندا بقيمة 175 مليون دولار 30
53. خبراء اقتصاديون: اقتصاد قطاع غزة على أعتاب انهيار شامل ولن تكفي "مليارات" لإنعاشه 31

مصر:
54. مصر: دعوى تطالب بإدراج "جماعة الإخوان" على قوائم الإرهاب لاستعانتها بحماس 32
55. "المصري اليوم": هروب عشرة من قادة "بيت المقدس" إلى قطاع غزة ومطروح 32
56. "الخليج": السلطات المصرية تعتقل ثلاثة عناصر جهادية تلقت تدريبات في غزة 32
57. "الخليج": حبس عضو في حماس بتهمة التجسس في مصر 33
58. نقابة الصحفيين بمصر تتسلم تقرير لجنة التحقيق في واقعة زيارة عدد من أعضائها للقدس 33
59. اقتصادي مصري: مرسي تنازل عن بئر غاز لـ"إسرائيل" بـ 200 مليار دولار 33
60. مصر: إدخال 93 شاحنة مواد بناء لقطاع غزة 34

الأردن:
61. نواب أردنيون يطالبون بالإفراج عن الجندي أحمد الدقامسة وإلغاء "وادي عربة" 34
62. وزارة الخارجية: ترتيبات جديدة لزيارات الأسرى الأردنيين في "إسرائيل" 34
63. وزير الأوقاف الأردني يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى" 35
64. نقيب المهندسين الزراعيين الأردنيين: الانتفاضة الفلسطينية ملهمة الربيع العربي 35

عربي، إسلامي:
65. "لاريجاني": الغرب لن يمنح الفلسطينيين حقهم سوى بالمقاومة 35
66. وزراء "التعاون الإسلامي" يناقشون التصدي لتهويد القدس وتقسيم الأقصى 36
67. محمد صبيح: دول الخليج عمود الدول الداعمة لفلسطين 36
68. جزر القمر تقدم دعوى قضائيّة لمحكمة الجنايات الدوليّة في لاهاي لمحاكمة "إسرائيل" 37
69. العاهل المغربي يؤكد دعم بلاده الكامل والدائم للحقوق الفلسطينية 37

دولي:
70. كيري يبحث وليبرمان عملية التفاوض بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" 37
71. يديعوت: بريطانيا تصدر وثيقة تحذر فيها شركاتها من التعامل مع المستوطنات 38
72. "معاريف": كيري يؤجل الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى للضغط على السلطة الفلسطينية 38
73. بريطانيا تحذر من تعثر المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية 39
74. وزير خارجية هولندا يلغي زيارته لمدينة الخليل لرفضه مرافقة إسرائيلية 39
75. سويسرا تؤكد دعمها للمفاوضات والمصالحة الفلسطينية 39
76. المكسيك: أعلام فلسطينية تجتاح الجناح الإسرائيلي في معرض للكتاب 40

حوارات ومقالات:
77. الثوابت الفلسطينية المتساقطة... د. محسن صالح 40
78. غزة تحتفي بذكرى انتفاضة الحجارة... د. عدنان أبو عامر 44
79. "دولة" كيري... صالح النعامي 45
80. الشرخ يتسع بين أميركا و"إسرائيل"؟... حلمي موسى 47
81. كيري وتسويق الضمانات الأمنية لـ "إسرائيل"... فكتور شلهوب 48
82. نتنياهو يُعرّض مستقبل إسرائيل للخطر... عوزي برعام 50

كاريكاتير: 51

***

1. موقع "ديبكا" يكشف خطة كيري الأمنية .. قوات إسرائيلية أمريكية عربية في غور الأردن والضفة

ذكرت **رأي اليوم، لندن، 2013/12/9**، أن تقرير نشره موقع "ديبكا" الاستخباري الإسرائيلي كشف، استنادا لمصادر عسكرية، أن الخطة الأمنية التي جلبها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، معه يوم الخميس 5 ديسمبر خلال زيارته الثامنة لإحياء محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية تستلزم نشر قوة دولية إقليمية، بما فيها القوات الأمريكية، على طول وادي نهر الأردن (غور الأردن) والضفة الغربية في الدولة الفلسطينية المستقبلية.

والخطة الأمنية، التي وضعها الجنرال جون ألين، قدمها كيري للمرة الأولى لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تل أبيب ومحمود عباس في رام الله.

والإجراءات الأمنية التي وعدت بها واشنطن إسرائيل بموجب تسوية نهائية لنزاعها مع الفلسطينيين (إنهاء العداوة القديمة)، تندرج، وفقا للتقرير، ضمن مخطط أمريكي إقليمي أوسع، لا تزال إدارة أوباما تعمل على تطويره لتشكيل قوة إقليمية في الشرق الأوسط لمكافحة تنظيم القاعدة (العدو الجديد).

ويقول التقرير إن هذه القوة الأمنية الإقليمية الجديدة تؤمن أجزاء من سوريا وكذلك الأردن والسعودية والدولة الفلسطينية المستقبلية وإسرائيل ضد أي هجوم من تنظيم القاعدة من مواقع في سوريا والعراق وسيناء.

وتقترح خطة وزير الخارجية الأمريكي، كيري، دمج وحدات القوات الخاصة الإسرائيلية والفلسطينية في مخطط القوة الإقليمية لمكافحة الإرهاب، جنبا إلى جنب مع نشر وحدات أمريكية وبريطانية وفرنسية وسعودية وأردنية ومصرية وقطرية.

ومع اتساع نطاق عملياتها، بدءا من جنوب سوريا إلى سيناء، بما في ذلك إسرائيل والدولة الفلسطينية المحتملة، فإن الجيش الإسرائيلي يكون قادرا على الاستمرار في أداء المهام الأمنية في يهودا والسامرة وغور الأردن، كجزء من قوة جديدة.

ويجري بالفعل وضع الأسس العامة لهذه الخطة عبر بث تقارير موسعة في وسائل الإعلام الغربية، التي تفننت في تضخيم خطر تنظيم القاعدة، أكثر من أي وقت مضى، على الولايات المتحدة وأوروبا الغربية من مواقعه في سوريا والعراق.

ويشير التقرير إلى أن وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية تعمل على تغذية المواد التي تصور الآلاف من الشباب الإسلامي الأمريكي الأوروبي والسعودي والأردنيين وهم يتدفقون إلى سوريا للقتال مع الكتائب الثورية التابعة القاعدة ضد جيش الأسد وحلفائه، وتثير بشكل مفزع احتمال تحولهم إلى قنابل "إرهابية" موقوتة بعد عودتهم إلى ديارهم.

وأضافت **الحياة، لندن، 2013/12/9**، عن آمال شحادة، أن مسؤولين إسرائيليين قالوا أن مقترحات وزير الخارجية الأميركية جون كيري، تشمل انتشار الجيش الإسرائيلي على امتداد نهر الأردن، لسنوات عدة، على أن يتم تقليصها بشكل تدريجي، تماشياً مع الأوضاع الأمنية الحاصلة على الأرض".

وبحسب الإسرائيليين فإن "نشر الجيش يستمر في المرحلة الأولى لمدة أربع سنوات، على الأقل، فيما يتم إخلاء قوات الجيش الإسرائيلي من غالبية أراضي الضفة، باستثناء منطقة الأغوار، ومنع إسرائيل من حرية العمل داخل الأراضي الفلسطينية، لمطاردة الفلسطينيين أو إحباط العمليات". وهو شرط أميركي اعترض عليه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزير الدفاع موشيه يعالون.

وبموجب الإسرائيليين "يشمل الاقتراح الأميركي أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة من السلاح الثقيل، مع إمكانية احتفاظها بقوات أمنية قوية للاحتياجات الأمنية الداخلية ومحاربة الإرهاب". ويتضمن أيضاً "مراقبة نزع سلاح الدولة الفلسطينية من خلال طلعات تصوير تنفذها طائرات أميركية من دون طيار.

أما بالنسبة إلى المعابر الحدودية، فيتضمن الاقتراح الأميركي أن تكون "خاضعة للسيطرة الإسرائيلية – الفلسطينية المشتركة، مع إمكانية مشاركة ممثلين عن الولايات المتحدة".

2. عباس: قبول حماس إجراء الانتخابات بداية لإنهاء الانقسام

أ ف ب: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في كلمة له خلال لقائه وفد الإعلاميين العرب المشاركين في دورة الإعلام السياحي التي عُقدت في الخليل لمدة يومين، «ضرورة تحقيق المصالحة الفلسطينية»، موضحاً أن «قبول حماس إجراء الانتخابات يمثل بداية لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية».

وقال عباس «إننا نتنظر انتهاء الأوضاع الداخلية التي تعيشها مصر للبدء في تطبيق اتفاق المصالحة لطي صفحة الانقسام»، مشدداً على أن «مصر هي الراعية للمصالحة». وأضاف: «إن موقفنا قوي والقضية قوية والعالم معنا والأمم المتحدة، وعندنا ما نقوله وما نفعله بعيداً عن العنف». كما أكد «التمسك بالثوابت الفلسطينية، وأن لا حل من دون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية»، لافتاً إلى أن «قضية الأسرى والمعتقلين أول اهتماماته، وأن نهاية الشهر الحالي ستشهد الإفراج عن دفعة جديدة من الأسرى القدامى».

كذلك أكد عباس أن «الموقف العربي داعم ومساند لكافة الخطوات الفلسطينية»، مشيداً بـ«الموقف الأوروبي الداعم للشعب الفلسطيني والرافض للاستيطان على الأراضي الفلسطينية عام 1967، وتمييز منتجات المستوطنات التي تباع في أوروبا»، مجدداً «الموقف الفلسطيني الرافض لوجود إسرائيل على الحدود مع الأردن».

الأخبار، بيروت، 2013/12/9

3. هنية: المقاومة لديها قرار بالتخلص من الاحتلال

غزة: قال رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية, إن لدى الاحتلال قرار استراتيجي بالقضاء على حركة حماس، مؤكدًا أن قوى المقاومة وقرار حماس الاستراتيجي التخلص منه في ذات الوقت.

وأشار هنية خلال حوار نشرته صحيفة فلسطين المحلية الأحد (8-12) إلى أن الاحتلال حاول استئصال الحركة الإسلامية في محطات مختلفة، عازيًا ذلك لقناعة قادة الاحتلال بأن حركة حماس تمثل قوة حقيقية في الانتفاضة، وأن لديها أنصاف حلول, وتطور أداءها.

وقال: "الاحتلال كان لديه قرارات بتوجيه ضربات قاسية لحماس، وأول ضربة كانت في عام 88؛ حيث تم اعتقال مجموعة من قيادات الحركة المؤسسين".

وأضاف: "الضربة الثانية كانت عام 89, وكانت بحق 1200 شخص وعلى رأسهم الشيخ أحمد ياسين, ودخلنا سجن السرايا وتعرضنا للتحقيقات ورأينا كل شيء، لدرجة أن الاحتلال في ذلك الوقت كتبوا أنهينا حماس، ففاجأتهم حماس بتوزيع بيان رقم 24 فجن جنون قادة الاحتلال".

وتابع: "أما الضربة الثالثة فكانت سنة 90, وهذه لا تقل عن 1500 شخص على إثر عملية طعن في يافا، وتم اعتقال قيادات وعلى رأسهم رئيس الحركة في ذلك الوقت الشيخ سيد أبو مسامح، ثم بعد ذلك الإبعاد إلى مرج الزهور على إثر خطف جندي, وبعدها تعرضت أيضاً الحركة لضربات متتالية".

وأكد هنية أن مشروع التسوية عطل مشروع التحرير لفترة؛ لكنه لم يعطل روح الانتفاضة، مشددًا على أنها تسكن الشعب الفلسطيني طالما وجد الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/8

4. "الحياة": ستة أسباب دفعت اشتية للاستقالة من الوفد المفاوض

رام الله – محمد يونس: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض المستقيل الدكتور محمد اشتية ان سبعة اسباب دفعته الى الاستقالة من عضوية الوفد المفاوض. وأضاف لـ «الحياة» ان «السبب الاول هو انه لا يوجد شريك في اسرائيل يمكن التوصل معه الى اتفاق سلام ينهي الاحتلال الاسرائيلي الذي بدأ عام 1967»، موضحاً ان «معظم الوزراء في الحكومة الاسرائيلية الحالية لا يؤمنون بالسلام، واتحدى ان يقوم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بطرح فكرة حل سياسي على حدود عام 1967 على التصويت في حكومته لأنه لن ينجح».

وزاد: «ائتلاف نتانياهو ضد السلام، ولو كان له رأي آخر لعمل على تغيير الائتلاف الى آخر يقبل السلام، مثل احزاب العمل وشاس وغيرها من الاحزاب التي تقف خارج الحكومة، لكنه لا يفعل لأنه مثلهم، لا يريد». وقال انه يؤمن بأن الوجود الاسرائيلي على طاولة المفاوضات ليس من أجل التوصل الى اتفاق وانما من اجل تجنب الضغط الدولي والعزلة الدولية.

وثاني اسباب استقالته هي بقاء الاستراتيجية الاسرائيلية على الارض كما هي من دون تغيير لجهة التوسع والاستيطان والقتل وهدم البيوت. وقال: «اثناء وجودي في المفاوضات، قامت اسرائيل بقتل 20 فلسطينياً، وهدم 276 بيتاً، وتشريد 500 شخص، واعتقال 514 آخرين، واقرار بناء آلاف الوحدات السكنية».

وتابع: «السلام إعلان نيات، ولم نلمس اي نيات اسرائيلية جديدة، ومن يتفاوض على ارض لا يقوم بالاستيطان فيها وتغيير الواقع فيها كل يوم».

وثالث هذه الاسباب، قال اشتية، هو قيام اسرائيل بتقويض مكانة المفاوض الفلسطيني اثناء المفاوضات. وقال: «من يبحث عن شريك للسلام يقوم بتعزيز مكانته وليس تقويضها، وكل ما تقوم به اسرائيل اثناء المفاوضات هو تقويض مكانة الجانب الفلسطيني».

وأضاف ان رابع هذه الاسباب هو ان اسرائيل اضافت قضية جديدة على قضايا الحل النهائي هي الاعتراف الفلسطيني بيهودية الدولة. وأوضح: «قضايا الحل النهائي معروفة وهي: القدس والاستيطان والحدود والمياه واللاجئين والامن، لكن اسرائيل أضافت قضية جديدة هي اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل دولة يهودية. وأضاف: «اسرائيل تريد ان نعترف بها دولة قومية للشعب اليهودي على ان تعرف هي بفلسطين دولة قومية للشعب الفلسطيني، وبعد الاتفاق ستستهدف فلسطينيي الداخل بالتهجير الى الدولة الفلسطينية قائلة لهم: هذه دولة اليهود، وتلك دولة الفلسطينيين».

وأوضح ان خامس هذه الاسباب هو ان اسرائيل تريد ضم الضفة ومنح الفلسطينيين سلطة على السكان فقط، وقال: «يريدون تقاسماً وظيفياً في الضفة يقوم على ضم جزء كبير من الضفة، ومنحنا سلطة على السكان نسميها دولة».

أما سادس هذه الاسباب، حسب اشتية، فهو ان اسرائيل رفضت وجود الطرف الاميركي على طاولة المفاوضات، كما تم الاتفاق عليه من البداية. وقال: «اردنا وجود طرف ثالث على طاولة المفاوضات كي يسمع ما يدور لأن العلاقة على الطاولة غير متوازنة». وأضاف ان كل ما تريده اسرائيل هو الحفاظ على

الوضع القائم وليس التوصل الى اتفاق ينهي الاحتلال ويؤسس دولة فلسطينية عاصمتها القدس ويحل مشكلة اللاجئين وغيرها.

ورأى انه لا توجد فرصة للتوصل الى اي اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية بسبب اربع قضايا خلافية رئيسة هي: القدس، واللاجئين، والوجود العسكري الاسرائيلي، والدولة اليهودية. وأكد ضرورة تغيير المعادلة القائمة على الرعاية الاميركية للمفاوضات، وإيجاد رعاية دولية للمفاوضات، خصوصاً بعد التوصل الى اتفاق جنيف في شأن ايران. وقال: «في ضوء اتفاق جنيف – ايران، ومشروع مؤتمر جنيف – سورية، يجب ان يكون هناك ايضاً جنيف – فلسطين». وأضاف: «يجب ان يكون هناك بديل للمفاوضات الثنائية وهو مؤتمر دولي يشارك فيه حلفاؤنا الروس والاوروبيون والامم المتحدة، وان لا تقتصر رعاية المفاوضات على الجانب الاميركي لأن رعايته غير متوازنة».

الحياة، لندن، 2013/12/9

5. غزة تواجه كارثة حقيقية مع تفاقم العجز في الكهرباء ونقص الأدوية

ذكرت **الخليج، الشارقة 2013/12/9** من غزة نقلاً عن مراسلها رائد لافي أن سلطة الطاقة في غزة، حذرت أمس، من أن نسبة العجز في التيار الكهربائي ستصل إلى 80 في المئة، خلال الأيام المقبلة، ما سيزيد ساعات القطع على 12 ساعة يومياً .

وقال رئيس سلطة الطاقة فتحي الشيخ خليل في مؤتمر صحفي، إن شركة الكهرباء تواجه صعوبة كبيرة في الاستمرار ببرنامج التوزيع الحالي، وتتوقع أن تتقلص ساعات وصول الكهرباء للمواطنين عن ست ساعات يومياً، بسبب زيادة الأحمال، بفعل سوء الأحوال الجوية .

وحث الشيخ خليل، السلطات المصرية على سرعة إرسال وقود المنحة القطرية المخصص لتشغيل محطة توليد الطاقة الوحيدة في قطاع غزة . كما طالب، السلطة الفلسطينية بضرورة إلغاء الضريبة على سعر الوقود لمدة 40 يوماً، لحل الأزمة "إسعافياً" . وقال: "ننتظر حلاً سريعاً يسعف القطاع من كارثة حقيقية"، مشيراً إلى أن سلطة الطاقة طالبت سلطات الاحتلال بالموافقة على شراء 100 ميجاوات، من ضمن الحلول التي تسعى لتنفيذها .

وأضافت **السبيل، عمان، 2013/12/9** من غزة أن رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري دعا وزراء الصحة في الدول العربية والإسلامية والعالم أجمع الى إغاثة القطاع الصحي في قطاع غزة. ودعا الخضري في تصريح صحفي أمس الأحد، وزراء الصحة الى إمداد القطاع بالأدوية والمستهلكات الطبية بسبب تناقصها جراء الحصار الإسرائيلي.

وأشار إلى عدم وجود 140 صنفا علاجيا خاصا بغرف العناية المكثفة والطوارئ وحضانات الأطفال وأقسام أخرى، بالإضافة إلى غياب 360 صنفا من المستهلكات الطبية في كافة الأقسام بما فيها غرف العمليات.

6. عميرة: السلطة تدرس أفكار كيري الأمنية لبلورة ردّ رسمي عليها

رام الله – وليد عوض: نفى حنا عميرة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ'القدس العربي' الاحد ان تكون الافكار الامنية التي حملها كيري هي 'خطة، بل هي افكار يجري دراستها من قبل الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي' لتقديم اجابات رسمية عليها للادارة الامريكية خلال الزيارة القادمة لكيري للمنطقة.

وتابع عميرة قائلا لـ'القدس العربي'، 'هي ليست خطة بل هي افكار تم طرحها من اجل بناء خطة، واعتقد بان كيري سيعود للمنطقة من اجل الاستماع لاجوبة الاطراف عليها'، مشيرا الى ان تلك الافكار 'ما تزال قيد الدراسة ومن ثم سيكون جواب نهائي عليها'.

القدس العربي، لندن، 2013/12/9

7. عرب 48: ليفني ليست إلا واجهة في المفاوضات والكلمة الأخيرة لمولخو

الدوحة– نضال محمد وتد: أكد مصدر فلسطيني رفيع المستوى مطلع على المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية لموقع عـ48رب أن تسيبي ليفني وزيرة القضاء الإسرائيلية المكلفة "رسميا" بملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني ليست في واقع الحال إلا واجهة يستخدمها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو غطاء في المفاوضات أمام الجانب الفلسطيني والإدارة الأمريكية، لاستثمار "رصيدها المعتدل" أمام الإدارة الأمريكية وأمام الجانب الفلسطيني، لكن صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في المفاوضات أمام كل من الدكتور صائب عريقات والدكتور محمد اشتية هو موفد نتنياهو الشخصي، المحامي يتسحاق مولخو.

وقال المصدر الفلسطيني، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، إن أي بلورة لمواقف أو عروض "مشتركة" لا تتم بدون موافقة مولخو، الذي يحافظ على اتصال مباشر مع نتنياهو في كل صغيرة وكبيرة.

وسخر المصدر الفلسطيني من الأخبار والأنباء التي كانت تتناولها الصحف الإسرائيلية، حول "مشاجرات" ونزاعات بين مولخو وليفني، مؤكدا أنه كان واضحا للجانب الفلسطيني أن بعض هذ المشاحنات يبدو مفتعلا، وأن ليفني كانت تبدي تلهفا، أحيانا لعرض حصول تقدم ما، خاصة عندما تغيب ملولخو في إحدى جولات المحادثات عن الحضور فحاولت ليفني الضغط على الجانب الفلسطيني للتوصل على اتفاق حول بعض المسائل، عبر استغلال تغيب مولخو عن الجولة التفاوضية، لكن الجانب الفلسطيني كان أدرك حقيقة ضعف موقف ليفني وهشاشة صلاحياتها التفاوضية.

جاءت أقوال المصدر الفلسطيني على هامش أعمال المؤتمر السنوي الثاني لمراكز الأبحاث العربية الذي ينظمه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسيات، بإدارة المفكر العربي الدكتور عزمي بشارة،

عرب 48، 2013/12/9

8. جميل شحادة: السلطة ترفض أي اتفاق مرحلي أو جزئي يبقي الاحتلال في الأغوار أو المعابر

عمّان– نادية سعد الدين–(وكالات): رفضت منظمة التحرير الفلسطينية، أي اتفاق مرحلي أو جزئي يبقي الاحتلال الإسرائيلي في الاغوار او المعابر، وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية جميل شحادة، لـ"الغد"، من فلسطين المحتلة، إن "القيادة الفلسطينية درست كل الاحتمالات، ومنها احتمال اتفاق الإطار أو إعلان المبادئ، وأعلنت رفضها له تماماً".

وأضاف أن "الجانب الفلسطيني يرفض وجود قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة الأغوار وإبقاء السيطرة على المعابر"، بعد توقيع اتفاق بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، وفق المطروح أميركياً.

وأوضح أن "اتفاق الإطار مرفوض، أسوة بالموقف من بقاء قوات الاحتلال في الأغوار لفترة انتقالية"، مطالباً "بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، ووقف الاستيطان ومعالجة كل قضايا الوضع النهائي".

الغد، عمان، 2013/12/9

9. "قدس برس": السلطة ستقبل بوجود جنود أمريكيين في "الدولة الفلسطينية"

رام الله :أكد مصدر فلسطيني مسئول أن السلطة الفلسطينية تدرس بجدية الخطة الأمنية التي طرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وتبدي تحفظات عليها، في حين قبلت بوجود مستشارين عسكريين أمريكيين في الضفة الغربية بهدف إعداد الأجهزة الأمنية للسلطة.

وأشار المصدر، الذي تحدث لـ "قدس برس" رافضا الإعلان عن هويته، إلى أن "السلطة الفلسطينية أبدت موافقة على وجود مستشارين عسكريين من الجيش الامريكي يتولون مهمة إعداد أجهزة الأمن الفلسطينية وتدريبها على الأسلحة وفقا للمشروع الأمني الأمريكي وخطة جون كيري الأخيرة".

وتتضمن الخطة الأمنية الأمريكية، استمرار تدريب أجهزة السلطة على مكافحة "الإرهاب" ضمن مخطط المشروع الذي ابتدأ به الجنرال الأمريكي السابق جون دايتون.

قدس برس، 2013/12/8

10. الخارجية في غزة: رحيل مانديلا خسارة كبيرة لشعوب العالم

رأت وزارة الخارجية الفلسطينية رحيل رئيس نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب إفريقيا الأسبق "الذي قضى 27 عاماً من عمره في سجون الظلم والاحتلال" خسارة كبيرة لشعوب العالم، وأحرار العالم، والباحثين عن الحرية والاستقلال والعدل والتسامح، وكل القيم الإنسانية النبيلة".

وأكدت الخارجية في بيان مكتوب وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه، اليوم، أن مانديلا "كان من أبرز المدافعين عن الحق الفلسطيني في المحافل الدولية كافة".

فلسطين أون لاين، 2013/12/8

11. القضاء العسكري في غزة يصدر حكم بالإعدام شنقاً على متخابر مع الاحتلال

اصدر القضاء العسكري الفلسطيني حكماً بالإعدام شنقاً على المواطن (ز.ر) بتهمة التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي.

واتهم المتخابر بالتجسس و الخيانة و التدخل في القتل, والتسبب بمقتل أحد رجال المقاومة الفلسطينية و المشاركة في إستلام أموال عبر نقاط ميتة من الموساد.

فلسطين أون لاين، 2013/12/8

12. الخارجية برام الله: تصريحات ليبرمان تكشف الموقف الحقيقي للحكومة الإسرائيلية من المفاوضات

رام الله: أدانت وزارة الخارجية بشدة تصريحات ومواقف المستوطن ليبرمان وزير الخارجية الاسرائيلي، التي أدلى بها في مركز سابان للشرق الأوسط في واشنطن، واعتبرت انها تكشف عن الموقف الحقيقي للحكومة الاسرائيلية تجاه المفاوضات، وحقوق الشعب الفلسطيني،

وأكدت وزارة الخارجية على أن تصريحات ليبرمان وأمثاله من الوزراء الاسرائيليين، المستوطنين والمتطرفين، في ظل صمت وتشجيع الحكومة الاسرائيلية تعبر بشكل قاطع عن غياب شريك السلام الاسرائيلي، وعدم وجود برنامج سلام حقيقي لدى هذه الحكومة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/9

13. عبد السلام صيام: الحكومة تدعم كل أشكال المقاومة ضد الاحتلال

غزة: أكد عبد السلام صيام، أمين عام مجلس الوزراء، دعم الحكومة في غزة لكل أشكال المقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني، مشيداً بقدرة المقاومة على ابتداع أساليب جديدة للرد على جرائم الكيان الصهيوني.

وقال صيام في تصريحات اليوم الأحد (8-12) بمناسبة الذكرى الـ 26 للانتفاضة، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منها، "إن خيار المقاومة بكل أشكاله الشعبية والسلمية والمسلحة خيار مفتوح أمام الشعب الفلسطيني لمواجهة المحتل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/8

14. الخارجية في غزة: 12 ألف و تسعمائة متضامناً دخلوا غزة منذ الحرب الأخيرة

غزة: أصدرت اللجنة الحكومية لكسر الحصار واستقبال الوفود التابعة لوزارة الشؤون الخارجية تقريراً بمناسبة مرور عامٍ كامل على انتهاء العدوان الصهيوني على قطاع غزة الذي بدأ يوم 14 نوفمبر وانتهي يوم 22 نوفمبر عام 2012م. وقالت اللجنة في بيان وصل "سما" :" دخل غزة منذ بدء العدوان الصهيوني (معركة حجارة السجيل) على قطاع غزة، أكثر من 435 وفداً، يشتملون على أكثر من 12 ألف و تسعمائة متضامناً". وأشارت اللجنة في بيانها، إلى أنه قد دخل من معبر رفح نحو 11 ألف متضامن، في حين أنه قد دخل من معبر بيت حانون أكثر من 220 متضامناً.

وأوضحت اللجنة أنه من بين كبار الشخصيات التي دخلت قطاع غزة كل من: سمو أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل خلفية، ورئيس الوزراء المصري هشام قنديل، ورئيس الوزراء الماليزي، وزير خارجية تركيا أحمد داود أوغلو، بجانب فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي وعدد من الوزراء والأكاديميين والإعلاميين.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/9

15. أبو مرزوق: واشنطن تكرس الانقسام لفصل الضفة الغربية عن غزة

الدوحة-صفا: اعتبر موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن تصريحات الرئيس الأمريكي "باراك أوباما" مؤخراً ومن قبله وزير خارجيته "جون كيري"، تؤكد أن أمريكا تعزز الانقسام الفلسطيني الداخلي من خلال رعايتها للمفاوضات الدائرة حالياً.

وقال أبو مرزوق في تصريح نشره على حسابه في "الفيسبوك" مساء الأحد، إن المفاوضات الحالية تهدف إلى "إحراز تقدم يسمح بالتوصل إلى اتفاقية إطار السلام بين (إسرائيل) والفلسطينيين، يقود الى حل الدولتين، لكنه يبدأ بالضفة الغربية، ويتم تأجيله في قطاع غزة، وعندما يرى أبناء القطاع الازدهار الناشئ في دولة الضفة سيثورون ليلحقوا به".

وأشار إلى تصريح سابق لوزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" عندما سئل عن اعتراضات حماس على بدء المفاوضات، فقال "سيأتيها ما يشغلها"، ويأتي ذلك بالتزامن مع الرفض الأمريكي المتواصل للمصالحة الفلسطينية وتهديدها بقطع المساعدات عن السلطة إذا تمت المصالحة.

معطيات على أرض الواقع

واستنتج أبو مرزوق بناء على ذلك جملةً من المعطيات التي تؤكد ما ذهب إليه، والتي منها "إصرار أمريكي على إبقاء الانقسام وإذا بقي الوضع على ما هو عليه فيجب إقامة الدولة في الضفة الغربية ومن هنا لا بد أن تفهم بعض المُنادين بالانتخابات المنفردة في الضفة الغربية وفي أي سياق تأتي".

وتابع: "إذا أضفنا إلى ذلك محاولات عزل حماس وشيطنتها وإشغالها في اتهامات ما أنزل الله بها من سلطان سواء من الناطقين والمتحدثين باسم فتح أحياناً وأحياناً بعض وزراء رام الله تعلم في أي سياق تأتي تلك الاتهامات".

وأشار كذلك إلى "محاولات خلق الأزمات لقطاع غزة, بإغلاق الأنفاق مع عدم وجود البديل من الجانب الآخر, والتضييق باغلاق معبر رفح, وسياسة السلطة في ازمة الطاقة, والدواء تجاه غزة, نعلم في أي سياق تأتي هذه السياسات".

ورأى أبو مرزوق أن آخر تلك الإجراءات تمثل بـ"قطع البدلات, والعلاوات, والترقيات, عن موظفي القطاع الذين أجبروا من قِبل حكومة سلام فياض على ترك أعمالهم, والجلوس في منازلهم، أما إذا كان القرار ترجمة لقرار اسوء، وهو تحويل موظفي القطاع إلى التقاعد الإجباري فهذا معناه باختصار فك الارتباط العملي والسياسي مع قطاع غزة".

المفاوضات

وتطرق أبو مرزوق إلى مقترحات "كيري" التي صاغها وأشرف عليها الجنرال "جون آلن" والذي يعمل بشكل موازٍ للمفاوضات الجارية، مشيراً إلى أن المطروح في المفاوضات الدائرة هو اتفاقية إطار لصعوبة إنجاز اتفاقية سلام وقد لا تكفي التسعة شهور الحالية.

وأورد أبو مرزوق مقترحات كيري وهي باختصار على الشكل التالي: "تواجد صهيوني مؤقت في الأغوار، مع وجود قوات أمريكية، وتكون السيادة للفلسطينيين، مع وجود صهيوني في المعابر بين الضفة والأردن، وبالنسبة للقدس أن تكون عاصمة للدولتين، الشرقية للفلسطينيين، والغربية للصهاينة، مع عدم تقسيمها ووجود بلدية واحدة لها وإشراف فلسطيني على المقدسات الإسلامية والمسيحية وإشراف يهودي على حائط البراق وحي المغاربة واليهود. وقد تم إيجاد صيغة دولية للمساهمة في الحل".

حماس ستفشل المخططات الأمريكية

وتعهد أبو مرزوق أن تبقى حركة حماس "رافضة لشروط الرباعية، ومُصرّة على الوحدة الوطنية, وإنهاء الانقسام, وصامدة امام كل أشكال الضغوط على شعبنا, تسعى لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة, ومقاومة لكل أشكال التنسيق الأمني في الضفة, وستنجح حماس ان شاء الله في إحياء المقاومة بكافة أشكالها, وسيجعل الله بعد عسرٍ يسرا".

وختم قائلاً: "لن توافق حماس على نتائج مفاوضات ترفضها من حيث المبدأ, ورفضتها فصائل العمل الوطني, واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وستحدَد حماس والقوى الوطنية آليات الرفض وأدواته في حينها".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/12/9

16. أبو مرزوق يستغرب اتهامات صحفيين مصريين بتورط حماس بالشأن المصري

القاهرة: استغرب عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق استمرار التصريحات الصادرة عن قيادات في حركة فتح ضد حماس في الإعلام المصري، وأكد أنه "لا غنى لفلسطيني عن مصر".

وقال أبو مرزوق في تصريحات له اليوم الأحد (8-12) نشرها على صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "لا أعلم ما هو هدف مسؤولي "فتح" في مصر عبر التسريبات الماضية، والتي تؤكدها التصريحات اللاحقة: ففي صحيفة الوطن (7-12) يقول جهاد الحرازين القيادي في "فتح": "حماس" ليس لديها ما تخسره الآن، وبما أنها مرتبطة بتنظيم الإخوان العالمي، فهي تأتمر بأوامره، وإذا طلب منها أن تدخل خلال ذكرى 25 كانون ثاني (يناير)، فستفعل كل ما تستطيع وفقاً لإمكانياتها، لكن الأجهزة الأمنية والاستخبارات المصرية لديها القدرة الكاملة على وقف أي محاولة تدخل من قِبلها".

وأضاف أبو مرزوق: "في نفس الصحيفة يقول الحرازين: قد تكون لـ "حماس" يد غير مباشرة في دعم بعض المجموعات والعناصر ومساعدتها على دخول مصر عبر قطاع (غزة) الذي تسيطر عليه، وهي تستطيع من خلال تأثيرها على بعض الأشخاص القاطنين، في عدد من الدول العربية، نقلهم إلى مصر لتنفيذ مجموعة من المخططات والعمليات غير المحسوبة"، وأكد أن هذا أحد السيناريوهات المتوقعة، إذا ما تلقت تعليمات من التنظيم العالمي للإخوان، ولن تستطيع وقتها أن تتراجع عنه حتى لا تخسر علاقتها التنظيمية بالإخوان، ويفقدها دعمهم الدولي.

ويضيف أبو مرزوق: "أما أيمن الرقب فيقول: الصوت الأعلى في "حماس" الآن يرى ضرورة التدخل في الشأن المصري، وعند ربط ذلك بوجود محمود عزت في غزة وفقاً للتقارير الاستخباراتية، فإن ذلك يكشف أنه سيدير العمليات من هناك، ولم يستبعد الرقب تورط "حماس" في الهجوم على مراكز شرطية، ومؤسسات حكومية في سيناء وغيرها، رغم إنكارها".

ويعلق أبو مرزوق على ذلك بالقول: "فهل من عاقل يرحم الفلسطينيين من أبناء غزة، فهم لا غنى لهم عن مصر، التي لن تفرق بين فلسطيني وآخر"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/8

17. حماس: الشعب الفلسطيني سينتفض ولن يقبل بأي اتفاق يفرّط بالحقوق

غزة (فلسطين): أكدت حركة حماس أنَّ "إجرام الاحتلال لن يزيد المقاومة إلاَّ صلابة وإيماناً وتصميماً على المضي في طريق المقاومة كخيار إستراتيجي قادر على تحقيق تطلّعات الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة".

وحذّرت "حماس" في بيان لها اليوم الأحد (8|12) في الذكرى 26 للانتفاضة الأولى، أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، الاحتلال من مغبّة تصعيده وعدوانه على الأرض والشعب والمقدسات الفلسطينية استيطاناً وقتلاً وتهجيراً وتهويداً، وأكدت أن "جماهير الشعب الفلسطيني لن تبقى مكتوفة الأيدي، بل ستنتفض دفاعاً عن الثوابت والمقدسات".

وأضاف البيان: "سيبقى الشعب الفلسطيني متمسكاً بكلّ ذرّة من تراب أرضه، ولن يقبل بأيّ اتفاق أو حلول تتنازل وتفرّط في الحقوق والثوابت الوطنية والمقدسات، وتتنكّر لدماء الشهداء وتضحيات الأسرى الذي بذلوا أرواحهم وأعمارهم من أجل فلسطين من بحرها إلى نهرها".

وشدّدت "حماس" تمسكها بتحقيق المصالحة الوطنية وبناء وحدة وطنية حقيقية قائمة على برنامج نضالي موحّد بين كافة الفصائل والقوى الفلسطينية لمجابهة مخططات الاحتلال وجرائمه صفاً واحداً والعمل على تحرير الأرض وبناء الدولة الفلسطينية.

ودعت السلطة الفلسطينية إلى وقف المفاوضات، التي وصفتها بـ "العبثية" وقالت بأنه "ثبت فشلها وعقمها"، وطلبتها بالكف عن التنسيق الأمني مع الاحتلال الذي قالت بأنه "أضرّ بمصالح الشعب الفلسطيني ومقاومته"، كما دعت جماهير الشعب الفلسطيني إلى مواصلة الصمود والثبات والتمسك بحقوقه وثوابته وتصدّيه لمخططات الاحتلال وجرائمه، كما قال البيان.

قدس برس، 2013/12/8

18. حماس: المفاوضات والاتفاقيات التي عقدتها السلطة شكلت طوق النجاة للمحتل

رام الله (فلسطين): اعتبر القيادي في حركة حماس، حسام بدران، أن المفاوضات والاتفاقيات التي عقدت بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي ساهمت في نجاة المحتل.

وقال بدران في تصريح صحفي، وصل "قدس برس" نسخة منه، الأحد (12|8)، في الذكرى الـ 26 لانتفاضة الحجارة، "الانتفاضة كان لها أن تحقق نتائج أكبر لولا مؤامرة التفاوض من مدريد إلى أوسلو التي شكّلت طوّق نجاة للمحتل".

وبين بدران أن القيادات الميدانية كانت صاحبة مبادرات وربّما سبقت من فوقها، والمقاومة ميدانها رحب".

وأوضح أن الانتفاضة الأولى جاءت نتيجة تراكم أحداث وتهيئة استمرت سنين، وقبل أيام من اندلاعها لم يتوقّع أحد أن تكون بهذه القوّة والانتشار".

قدس برس، 2013/12/8

19. الأحمد يؤكد اجتماعه مع مشعل لبحث المصالحة الفلسطينية

رام الله – (وكالات): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد امس، اجتماعه مع رئيس المكتب السياسى لحركة حماس خالد مشعل فى قطر لبحث المصالحة الفلسطينية.

وقال الأحمد للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إنه عقد اجتماعين مع مشعل، تناولا خلالهما المستجدات الفلسطينية، وعملية السلام مع إسرائيل والمخاطر التى تتعرض لها القضية الفلسطينية.

وذكر الأحمد أن اللقاءين مع مشعل تناولا كذلك سبل تجاوز الجمود الذى يعترى تحقيق المصالحة منذ أغسطس الماضى وتفعيل الاتصالات بهذا الصدد.

وأوضح أنه أكد لمشعل التزام حركة فتح بما تم التوقيع عليه حرفيا بشأن تحقيق المصالحة والتمسك بالرعاية المصرية بذلك بغض النظر عن الخلاف بين مصر فى عهدها الجديد وحركة حماس.

وأشار الأحمد إلى أنه تم الاتفاق على خطوات لتفعيل ملف المصالحة مع تأكيد مشعل على حرصه على ضرورة تحقيق المصالحة وتوحيد الجهد الفلسطيني.

وأضاف أن مشعل أكد تمسك حماس بالرعاية المصرية لملف المصالحة، لافتا إلى أن اللقاءين عقدا فى الدوحة من دون تدخل من القيادة القطرية.

الغدّ، عمّان، 2013/12/9

20. وصفي قبها: فتح تعيش حالة من التخبط وتحاول تصدير أزماتها

رام الله (فلسطين): اعتبر القيادي في حركة حماس وصفي قبها، أن بيان حركة فتح الذي هاجم حركة حماس أمس السبت، ما هو إلا "تعبير عن أزمة نفسية وانعكاس لحالة التشرذم والتشظي والتخبط والتناقض مع الذات التي تعيشها الحركة .. و إصرار على تأزيم الساحة الداخلية وتوتير العلاقة مع حماس هروباً من استحقاقات المصالحة تلبية للرغبتين الأمريكية والإسرائيلية" بحسب تعبيره.

وأضاف قبها في تصريحات لـ "قدس برس" أن البيان الذي هاجم حماس بما تضمنه "من مغالطات وأكاذيب محاولة قاصرة لتصدير أزماتها وتناقضاتها الداخلية وهو أيضاً محاولة بائسة لتضليل قواعدها الشعبية والتنظيمية وحرف أنظارها عما يدور داخلها من صراعات".

قدس برس، 2013/12/8

21. "الشاباك": ارتفاع معدل عمليات المقاومة الشهر الماضي

القدس المحتلة– وكالات: نشر جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك" تقريره الشهري حول الأحداث الأمنية الشهر الماضي، وأشارت المعطيات إلى تزايد ملحوظ في عدد العمليات المنفذة ضد الأهداف الإسرائيلية، فبالمقارنة مع 136 عملية في شهر تشرين الأول سجل وقوع 167 عملية خلال الشهر الماضي.

ويشير التقرير إلى أن اغلب العمليات وقعت في مناطق الضفة الغربية والقدس، حيث وقع في الضفة 107 عمليات مقارنة مع 77 خلال تشرين الأول، أما في القدس فقد سجل وقوع 53 عملية مقارنة بـ32 عملية فقط في الشهر الذي سبقه.

أما على صعيد العمليات القادمة من القطاع فقد كانت معطيات العمليات مشابهة لتلك المسجلة في شهر تشرين الأول حيث وقعت 5 عمليات.

وبحسب التقرير، فأبرز ملامح الشهر الماضي هو التركيز على عمليات الطعن داخل الكيان الإسرائيلي، فقد قتل جندي في العفولة بتاريخ 13 تشرين الثاني، بالإضافة لإصابة مجندة بصورة طفيفة في يافا بتاريخ 22 نوفمبر.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد أصيب خلال الشهر المنصرم 3 مستوطنين بحسب إحصائيات الشاباك، فقد أصيبت طفلة بصورة متوسطة بحجر بالقرب من حي صور باهر بالقدس المحتلة في 28 نوفمبر، بالإضافة إلى إصابة مستوطن وزوجته بجراح طفيفة نتيجة إلقاء زجاجة حارقة على مركبتهم التي اشتعلت نتيجة لذلك قرب مستوطنة تقوع جنوبي الضفة الغربية.

وبناء على التقرير، فأغلب العمليات المسجلة هي على شاكلة إلقاء الزجاجات الحارقة، ومثلت 135 من أصل 160 عملية مقارنة بـ116 عملية إطلاق حارقات من أصل 131 عملية خلال شهر تشرين الأول.

أما على صعيد العمليات القادمة من القطاع، فقد سجل وقوع 4 عمليات إطلاق لقذائف الهاون باتجاه قوات الجيش بالقرب من كيبوتس كفار عزة.

وفي الضفة والقدس، وقعت 21 عملية عبوات، وإطلاق نار من سلاح خفيف وعمليتا إلقاء للحجارة (في القدس) بالإضافة إلى 135 عملية إلقاء للحارقات منها 47 في القدس وحدها.

السبيل، عمّان، 2013/12/8

22. علي بركة: نرفض اتهام المخيمات الفلسطينية في لبنان بالأحداث الأمنية

بيروت: أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، أن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بعيدون كل البعد عن الأحداث الأمنية التي تجري في البلد، وأن المحافظة على الأمن والسلم الأهلي في لبنان هو مصلحة فلسطينية لبنانية مشتركة.

وشدد بركة في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، على رفض اتهام المخيمات الفلسطينية في لبنان، ورفض أي عقاب جماعي للفلسطينيين، مشيرًا إلى أن الفصائل الفلسطينية مجمعة على رفض الانخراط في أي أحداث ورفض الفتنة المذهبية والطائفية.

وحول رؤية حركة "حماس" لحل الأزمة في سورية، أكد بركة أن الحركة تقف مع تطلعات الشعب السوري بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية، لكن بالطرق السلمية وليس عبر العنف والدماء.

وبخصوص علاقة قطاع غزة مع السلطات المصرية الجديدة والتحريض الإعلامي ضد الفلسطينيين، قال بركة: "نحن نؤكد أن الشعب الفلسطيني والمصري هما شعب واحد، ونحن حريصون على بناء أفضل العلاقات معه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/4

23. نتنياهو يعّد "الخيار العسكري ضرورياً" مع إيران ويبدي استعداده لتسوية تاريخية مع الفلسطينيين

ذكرت **السفير، بيروت، 2013/12/9**، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد أمس، في مؤتمر صحافي منقول بالفيديو لمركز سابان حول السياسة في الشرق الاوسط، أن اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كـ"دولة يهودية"، يشكل الحد الأدنى المطلوب لتحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط.

واعتبر نتنياهو أن "الصراع مع الفلسطينيين ليس مصدر المشاكل التي تعانيها المنطقة"، مشدداً على مطالبته باعتراف الفلسطينيين باسرائيل كدولة للشعب اليهودي.

وانتقد الفلسطينيين بشدة "لرفضهم الاعتراف بيهودية إسرائيل في أي حدود كانت"، مشيراً إلى أن "السؤال المطروح يجب ألا يكون لماذا تقدمنا بطلبنا هذا، بل لماذا يرفض الفلسطينيون باستمرار القبول به". وقال إنه مستعد لاتخاذ قرارات صعبة لإنجاحها، مشيراً إلى أن المحاولة للوصول إلى اتفاق هو خياره الإستراتيجي وخيار حكومته.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إنه "مستعد للتوصل إلى تسوية سلام تاريخية مع الجانب الفلسطيني يمكن لها أن تنهي الصراع معهم مرة واحدة ونهائياً وإلى الأبد"، مشدداً على أن "السلام يشكل طريقاً ذا اتجاهين".

وشدد في مستهل خطابه على أهمية العلاقات الإسرائيلية الأميركية، شاكراً أوباما وكيري. وقال إن "الشرق الأوسط يمر في عاصفة كبيرة وحالة من عدم الاستقرار، لكن في داخلها يمكن إيجاد العلاقة الخاصة بيننا وهو المرساة الأهم".

وشكر نتنياهو الرئيس الأميركي على تمسكه بما وصفه "التحالف الذي لا غنى عنه"، مشيراً إلى أن "هذا التعاون بفضل قيادة البلدين لم يسبق له مثيل بين الدولتين وشمل مجالات الدفاع والأمن والاستخبارات".

وربط رئيس الوزراء الإسرائيلي بين المفاوضات مع الفلسطينيين وقضية النووي الإيراني، قائلاً إنه "لا يوجد احتمال لإنجاز اتفاق سلام مع الفلسطينيين إن امتلكت إيران السلاح النووي". وأضاف أن بالإمكان أن نطلب من طهران أن تغير سياستها وليس فقط أن توقف برنامجها النووي.

وأضاف نتنياهو أن "الجهود من أجل إنجاح عملية السلام لن تنجح في حالة امتلكت إيران قنبلة ذرية. إيران نووية هو وضع من شأنه أن يقوض إمكانية تحقيق السلام، وتحت السلام الذي حققناه بالفعل".

وأكد مواقفه بشأن وقف البرنامج النووي الإيراني، لأنه "التحدي الأبرز الذي يواجهه جيلنا"، مضيفاً أن "استمرار فرض العقوبات على إيران ضروري لنجاح الجهود الديبلوماسية لتستجيب الأخيرة لما هو مطلوب منها".

وشدد نتنياهو على أن إبقاء الخيار العسكري ضروري من أجل نجاح المفاوضات الدولية حول برنامج إيران النووي، قائلاً "كما قال الرئيس أوباما، نفضل سلوك الطريق الديبلوماسية لوضع حد للبرنامج العسكري النووي الإيراني، لكن كي تنجح الديبلوماسية، يجب أن تترافق مع عقوبات قوية وتهديد عسكري".

وأضاف أن "الحل الديبلوماسي أفضل من الخيار العسكري، لكن الخيار العسكري ضروري لنجاح الديبلوماسية لأنها تهديد قوي"، معتبراً أن العقوبات المفروضة "ستبدأ بالتلاشي".

وأوردت **الحياة، لندن، 2013/12/9**، عن أ ف ب، أن نتنياهو شدد على أن "منع ايران من حيازة السلاح الذري هو اكبر تحد لجيلنا لان ايران نووية ستغير تماما مجرى التاريخ".

وأكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان ايران هي "نظام كرس نفسه تماما للعمل على تدمير" الاسرائيليين مؤكدا ان المجتمع الدولي يجب ان يطالبها ايضا "بتغيير سياستها الابادية".

وأضافت **الاخبار، بيروت، 2013/12/9**، عن علي حيدر، أن نتنياهو شدد بأن النزاع لم يبدأ من «منعنا الفلسطينيين من إقامة دولة، وإنما وافقنا على ذلك حتى في فترة الخلاف»، لافتاً إلى أن «الفلسطينيين هم الذين رفضوا في العقدين السابقين منذ اتفاقات أوسلو في كل مرة اقترحنا فيها دولة فلسطينية إلى جانب دولة يهودية». ورفض نتنياهو مقولة أن عدم التوصل إلى اتفاق يعود إلى أن إسرائيل لم تبد ما يكفي من المرونة، مشيراً إلى أن إسرائيل «أظهرت في ظل عدد من الحكومات مرونة واستعداداً لتنازلات مؤلمة»، ومعرباً عن استعداده للنقاش حول المستوطنات والحدود.

ولجهة تبرير المطالب الأمنية الواسعة التي يطالب بها، أوضح نتنياهو أنه يعلم بأنه عندما سيوقّع على اتفاق سلام، سيكون ذلك بداية «سلام بارد» «سيفرض مواجهة الإرهاب والقوى التي تدعمها إيران، ونتيجة ذلك ينبغي أن يتضمن الاتفاق تمكين إسرائيل من الدفاع عن نفسها». وأضاف إن «هناك حاجة الى ترتيبات أمنية صلبة تسمح لإسرائيل بالدفاع عن نفسها، وبقواتها العسكرية، ضد أي تهديد ممكن، وينبغي أن ترتكز هذه الترتيبات الأمنية على قوات إسرائيلية، والتي ليس لها بديل».

24. لبيد: تقدم عملية التسوية يوجب انضمام "العمل" إلى الحكومة

ذكرت **الحياة، لندن، 2013/12/9**، عن أ ف ب، أن وزير المال الإسرائيلي زعيم حزب "يش عتيد" يائير لبيد خلال مؤتمر اقتصادي في تل أبيب امس حض رئيس حكومته بنيامين نتنياهو على إبداء "شجاعة تاريخية" والتوصل الى اتفاق سلام مع الفلسطينيين، حتى في حال ادى ذلك الى انهيار حكومته.

وطمأن لبيد، وهو شريك اساسي في الحكومة الإسرائيلية، نتنياهو الى ان حزبه سيدعم الحكومة في حال طرأت عليها تغييرات، وقال: "انا مصمم على فعل كل ما في قدرتي من اجل ضمان ان تستمر الحكومة، حتى لو اقتضت التطورات على صعيد عملية السلام اصطفافاً ائتلافياً من نوع او آخر"، في اشارة الى انسحاب محتمل للأحزاب اليمينية وانضمام احزاب اليسار والوسط اليها في حال التوصل الى اتفاق سلام.

وأضاف: "لست مستعداً لأن يبقى "يش عتيد" ورقة التين لمناورات سياسية لا معنى لها". وتابع: "لا نستطيع ان نواصل التظاهر بأن السلام لا يتضمن دفع ثمن كبير ومؤلم وقومي وسياسي سيجبَر الجانبين الموقعين على تحمله".

وقال: "اعلن رئيس الوزراء انه يدرك هذا الثمن وفكرة ان الحل الوحيد على الطاولة هو تنفيذ مبدأ دولتين لشعبين. اتمنى بصدق ان يظهر هذا النوع من الشجاعة التاريخية المطلوبة لدفع هذا الثمن".
وأضاف **عرب 48، 2013/12/8**، أن لبيد قال، إنه "في حال لم يحصل تقدم جدي في المفاوضات، فإن ذلك سيشكل خطرا على استقرار الائتلاف الحكومي."
وأضاف لبيد في مؤتمر بتل أبيب اليوم، الأحد، أنه في حال حدوث تقدم في عملية التسوية، فإن هناك حاجة إلى تغيير الائتلاف وانضمام حزب "العمل" للحكومة، مشيرا إلى أنه ليس راضيا عما يحدث في المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وأن الوقت حان لتقرر الحكومة وتجيب على السؤال: هل تدير المفاوضات من أجل التوصل فعلا إلى اتفاق تسوية؟"
وأكد لبيد أنه سيعمل كل ما بوسعه من أجل منع فشل المفاوضات، وفي حال جرى التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، فإنه يجب أن تجري الموافقة عليه في الحكومة و"الكنيست"، وكذلك في استفتاء شعبي.

25. بينيت يدعو إلى ضم المنطقة "ج" من الضفة ويعدّ المفاوضات "دعابة"

رام الله – كفاح زبون: قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي رئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت، إن إسرائيل لن تخضع لأي ضغوط خارجية في ما يخص أمنها.
وأبدى بينت دعمه لاتفاق حقيقي مع الفلسطينيين، لكنه عد المفاوضات الحالية حاليا "مضيعة للوقت"، لأنها "لم تتناول قط المشكلات الشائكة مثل الاعتراف الفلسطيني بإسرائيل وقضية القدس".
وحذر بينيت من سيناريو التوصل إلى اتفاق مع حركة فتح وحدها، لأنها لا تسيطر على قطاع غزة، وقال: "قد يعقب ذلك إعلان حركة حماس عن استمرار الإرهاب والمطالبة بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين".
وأضاف ساخرا: "نحن لدينا نصف شريك، في السلام وهو الرئيس محمود عباس الذي لا يسيطر على قطاع غزة.. في الحقيقة كل هذه المفاوضات، عبارة عن نكتة. الأمر يبدو وكأننا نناقش شراء سيارة مع نصف المالكين وحسب". واقترح بينيت، ضم المنطقة "ج" في الضفة الغربية إلى إسرائيل لضمان مستقبل المستوطنات. وتسيطر إسرائيل أصلا على المنطقة التي تشكل 60 في المائة من مساحة الضفة إداريا وأمنيا، لكن الفلسطينيين يقولون إن المنطقة ستؤول تلقائيا إليهم بعد إقامة الدولة.
وعقب بينيت: «يجب أن تكون السيادة لإسرائيل في المنطقة التي يقيم فيها 400 ألف مواطن (مستوطن إسرائيلي) وفقط 70 ألف عربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/9

26. يعلون: الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تحمي عبّاس والسلطة من سيطرة الإسلام المتطرّف

الناصرة – زهير أندراوس: قال وزير الأمن الإسرائيليّ موشيه بوغي يعالون إنّ التهديد الفلسطينيّ أشّد وطأة على إسرائيل من التهديد النوويّ الإيرانيّ، لافتًا إلى أنّ النزاع الإسرائيليّ الفلسطينيّ هو نزاع محليّ، ولا يهم باقي اللاعبين في المنطقة، وزاد أنّه كمن أيّد اتفاق أوسلو فإنّه يرى أنّه في الطرف الآخر لا يوجد شريك، مؤكّدًا على أنّ إسرائيل لن تتوصّل لأيّ اتفاقية مع الفلسطينيين، إذا لم يتنازلوا عن حقّ العودة ويعترفوا بالدولة العبريّة كدولة يهوديّة، والبيت القوميّ له.
وتابع يعالون قائلاً إنّه سيقتنع بوجود شريك فلسطينيّ إذا توقّفوا عن التحريض في مناهج التعليم، وإذا توقّفوا عن إرسال الانتحاريين، وإذا غيّروا الخريطة بأنّ إسرائيل هي مستوطنة وليست دولة.

وشدّدّ يعالون على أنّه لولا حريّة نشاط الأجهزة الأمنيّة والجيش الإسرائيليّ في الضفة الغربيّة المحتلّة، لكان الإسلام المتطرّف انتشر وهزم محمود عبّاس، وخلص إلى القول إنّ مَنْ يُدافع عن السلطة الفلسطينيّة في الضفة الغربيّة هو الأجهزة الأمنيّة الإسرائيليّة، على حدّ قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/12/9

27. يعلون يحذّر المتحاربين في سورية من تجاوز الخطوط الحمراء الإسرائيلية

القدس المحتلة – آمال شحادة: هدد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، جميع الجهات المحاربة في سورية والنظام و"حزب الله" من جهة، والتنظيمات الإسلامية المعارضة من جهة أخرى، في حال تجاوز أي منها ما اعتبرها الخطوط الحمر مع إسرائيل. وقال يعالون، بعد إعلان الجيش الإسرائيلي أن انفجار الجولان ناتج عن عبوة ناسفة، إن "إسرائيل لا تعرف من هي الجهة التي تقف وراء وضع العبوة الناسفة، التي انفجرت، لكنها تحمل وتحذر وتهدد جميع الأطراف المشاركة في الصراع الدائر في سورية". ودعا يعالون جميع الجهات إلى "عدم وضع الجيش الإسرائيلي في اختبار الخطوط الحمراء".

الحياة، لندن، 2013/12/9

28. وزير الإسكان الإسرائيلي: كيري وسيط غير نزيه

رام الله – كفاح زبون: تعهد وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرئيل، في لهجة تحد، بأن الدولة العبرية ستواصل البناء في المستوطنات بالضفة، متهما وزير الخارجية الاميركي جون كيري بأنه وسيط "غير نزيه". ونفى في مقابلة مع القناة العبرية الثانية، وجود أي تقدم في المحادثات مع الفلسطينيين، بخلاف ما أعلنه كيري قبل مغادرة إسرائيل قبل عدة أيام.

وقال أرئيل ساخرا من كيري: "إنه يأتي إلى المنطقة كضيف وحسب، يلقي المواعظ والأخلاق ثم يحذرنا من انتفاضة ثالثة ويغادر". وجاءت تصريحات أرئيل في خضم الجدل حول مقترحات كيري الأمنية لتسوية الخلافات المتعلقة بمستقبل منطقة الأغوار الحدودية مع الأردن.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/12/9

29. إسحاق هيرتزوغ: سلوك السيسي تجاه حماس ومحاصرتها يسهم بحلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

صالح النعامي: أشاد رئيس حزب العمل الإسرائيلي المعارض إسحاق هيرتزوغ بالدور الذي يقوم به وزير الدفاع المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي في الضغط على حركة المقاومة الإسلامية حماس ومحاصرتها، معتبراً أن هذا السلوك "يساهم في توفير الأرضية للتوصل لتسوية سياسية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي تخدم المصالح الإسرائيلية".

وفي مقابلة أجرتها معه الإذاعة العبرية صباح اليوم الأحد، قال هيرتزوغ "نتابع باهتمام التحركات التي يقوم بها السيسي بالإضافة إلى جهود قوى إقليمية عربية أخرى بهدف إعادة بلورة الواقع الداخلي الفلسطيني وجعله مناسباً للتوصل لتسوية للصراع".

وشدد هيرتزوغ على أنه لا يمكن التوصل لتسوية سياسية "طالما ظلت حركة حماس متمسكة بمواقفها الحالية"، مشيرا إلى أن تحقيق التسوية يتطلب أولاً حسم التمثيل الفلسطيني في كل الأماكن التي يوجد فيه الفلسطينيون، وضمنها قطاع غزة والشتات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/9

30. الإذاعة العبرية: مخططات إستيطانية لوزير الإسكان الإسرائيلي لمدة خمسين عاما

كشفت الإذاعة العبرية صباح اليوم النقاب عن إعداد وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرئيل مخططات لمشاريع استيطانية في أرجاء الضفة الغربية والقدس المحتلة تستمر على امتداد 50 عاما القادمة.

وقالت الإذاعة إن أرئيل، الذي ينتمي لحزب "البيت اليهودي الديني"، يصر على طرح هذه المخططات "رغم الظروف الحساسة التي تمر بها إسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/12/9

31. نتنياهو يدعو المسلمين المقيمين بالأراضي المحتلة للخدمة في الجيش الإسرائيلي

الدوحة – عمر عطية: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، إن أبواب الالتحاق بالجيش الإسرائيلي مفتوحة أمام المسلمين المقيمين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكتب "نتنياهو" عبر حسابه الرسمي باللغة العربية على موقع "تويتر"، سلسلة تغريدات أكد خلالها أن "كل من يريد أن يربط مصيره بدولة إسرائيل ويريد أن يخدم في جيش الدفاع، سواء كان مسيحياً أو مسلماً أو درزياً، سنمكّنه من القيام بهذه الخدمة".

وأضاف: "سنستخدم جميع الأدوات الحكومية من أجل كبح جماح البلطجية الذين يهددون ويعتدون على العرب المسيحيين الذين يريدون الاندماج والانخراط في الجيش"، في إشارة منه إلى جيش الإحتلال الإسرائيلي.

الشرق، الدوحة، 2013/12/9

32. بيريز مستعد للقاء روحاني: غزة تواصل مهاجمتنا ولا بدّ من ترتيبات أمنية جديدة

ذكرت **الغد، عمّان، 2013/12/9**، أن الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريز قال بأن حقيقة استمرار الفلسطينيين من قطاع غزة بإطلاق الصواريخ نحو "إسرائيل" بعد خطة فك الارتباط مع غزة، فهذا الأمر يلزمنا أن نبقي مصرين على الترتيبات الأمنية في أي اتفاق مع الفلسطينيين.

وقال بيريز وفقا لإذاعة الاحتلال "نحن لا زلنا نتفاوض مع الفلسطينيين وهناك خلافات في الرأي، وتوجد مشكلتان أساسيتان على سبيل المثال غزة فلا أعلم حتى يومنا هذا لماذا يطلقون صواريخ من غزة باتجاه "إسرائيل" فيجب أن نضمن بقاء الهدوء مع غزة.

ووصف بيريز الضمانات التي طرحها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لضمان امن الاحتلال في منطقة الأغوار بالجيدة ولكنها لن تقبل من قبل الطرفين، وقال بيريز خلال كلمة ألقاها في مؤتمر غلوبس لرجال الأعمال "أنا أؤمن بأنه يمكن التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين في إطار الفترة الزمنية التي حددت لها المفاوضات. أما حيال إيران فقال بيريز لا يوجد من يهدد إيران ولكن لا يمكن قبول تسلحها بسلاح ذري.

وأضافت **الحياة، لندن، 2013/12/9**، عن يو بي آي، أن بيريز أعلن، أنه مستعد للقاء نظيره الإيراني حسن روحاني. وقال بيريز، في رده على سؤال خلال مؤتمر الأعمال الذي تنظمه صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية في تل أبيب: "سأكون مستعداً للالتقاء مع روحاني، وأنا ليس لدي أعداء ولا نرى في

إيران عدواً". وأضاف إن "العداوة ليست أمراً شخصياً إنما سياسياً، وكانت هناك فترة لم نرغب فيها بالاجتماع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لكن عندما غيّر سياسته، قلنا لِمَ لا".
وقال: "إننا نؤيد السلام، وأنا مؤمن بأن الهدف هو تحويل الأعداء إلى أصدقاء".

33. نتنياهو يلغي مشاركته في جنازة مانديلا بسبب مصاريف الرحلة

السبيل– ا ف ب: قرر رئيس وزراء دولة الاحتلال الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التخلي عن مشاركته في مراسم جنازة نلسون مانديلا بسبب مصاريف الرحلة الى جنوب افريقيا، حسب ما ذكرت وسائل اعلام عبرية ليل الاحد. وكان نتنياهو قد ابلغ السلطات الجنوب افريقية بحضوره ولكنه الغى زيارته في اللحظه الاخيرة بسبب مصاريف الرحلة التي تصل الى سبعة ملايين شيكل اي 1,45 مليون يورو لناحية سفره ونقل طاقمه الامني، حسب ما ذكرة الاذاعة العامة وصحيفة هآرتس.

السبيل، عمّان، 2013/12/9

34. القيادة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية: عبوة الجولان تضاعف الخطر على أمن "إسرائيل"

القدس المحتلة – آمال شحادة: اعتبرت القيادة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، أن الانفجار بالقرب من دورية للجيش الإسرائيلي في الجولان، العملية تطورا خطيرا يضاعف تهديد امن اسرائيل في منطقة الحدود وتجاه التنظيمات والمسلحين، المنتشرين في البلدات السورية المطلة على الحدود والمنطقة المحاذية للجولان.
ولم تخف قيادة الجيش تخوفاتها في الفترة الأخيرة، من زعزعة الاستقرار الأمني على الحدود مع سورية، "مع فقدان نظام الأسد لسيطرته على الأراضي السورية بشكل تدريجي".
وأعلن الجيش الإسرائيلي أن "تحقيقاته في الانفجار تؤكد أن مسلحين من الطرف السوري، قاموا بزرع عبوة ناسفة على الجانب الشرقي من الجدار مع الجولان، قرب جبل حرمون، وتفجيرها بالقوة العسكرية".
وبحسب تقرير الجيش الإسرائيلي، فقد "وقع الانفجار في القاطع الذي يفصل بين قرية مجدل شمس ومعسكر 105، القريب من المستشفى الميداني العسكري في شمال هضبة الجولان". وذكر التقرير أن "الجيش وضع مؤخراً سياجاً إلكترونياً كجزء من مشروع تطوير العوائق على الحدود مع سورية، إلى جانب مهمات الأمن المستمر بمساعدة جرافات خاصة بنشاط الجيش".
وأشار معدو التقرير إلى "ارتفاع في مستوى التصعيد والمخاطر الأمنية، التي تواجه الجيش الإسرائيلي على الحدود السورية". وقد سبق هذه الحادثة عمليات إطلاق قذائف هاون ونيران رشاشة ، ولكن هذه المرة الأولى منذ عام 1973 التي يتم فيها زرع عبوة ناسفة ضد أهداف إسرائيلية في هذه المنطقة.

الحياة، لندن، 2013/12/9

35. مصدر عسكري إسرائيلي: تهديد الأسلحة الكيماوية السورية لا يزال قائماً

وكالات: اعتبر مصدر عسكري "إسرائيلي" أن تهديد الأسلحة الكيماوية السورية لا يزال قائماً، مشيراً إلى أن سوريا تمتلك بعض المواد التي لا يندرج إتلافها في الاتفاق بين سوريا والأمم المتحدة، وأن هذه المواد تمكنها من إنتاج أسلحة كيماوية.
وأشار المصدر العسكري في تصريحات للصحافيين إلى أنه لم يتضح ما إذا كان حزب الله قد حصل على أسلحة كيماوية، بحسب الإذاعة "الإسرائيلية". وأضاف أن الأسلحة البيولوجية لا تندرج أيضاً في الاتفاق مع

الأمم المتحدة. وتابع أنه لذلك توصي الدوائر العسكرية المختصة بتقييم الموضوع بعد 6 أشهر، حيث تتضح نتائج عملية نزع الأسلحة الكيماوية. واستطرد أنه تم تشكيل لجنة خاصة لتتخذ القرار حول مسألة مواصلة تزويد المواطنين بالأقنعة الواقية من الغازات.

الخليج، الشارقة، 2013/12/9

36. "إسرائيل": جماعات يمينية تطالب بتحقيق الجنائي مع رئيس الكنيست الأسبق بتهمة خيانة الدولة

محمود صبرى: تحت عنوان "مطالبات بالتحقيق الجنائى مع رئيس الكنيست الأسبق الذى كشف أن إسرائيل تمتلك أسلحة نووية وكيماوية"، ذكر موقع "عنيان ميركازى" العبرى أن مصادر يمينية متطرفة تقدمت ببلاغ رسمى للنائب العام ومفتش عام الشرطة لفتح تحقيق جنائى ضد رئيس الكنيست الأسبق "أفراهام بورج" بتهمة خيانة الدولة.

وأضاف أن تلك المطالب تأتى بسبب التصريحات التى أدلى بها "بورج"، الذى كان عضوًا بلجنة الخارجية والأمن بالكنيست عن حزب العمل، حيث طالب إسرائيل بضرورة التوقف عن سياسة التعتيم من أجل إجراء حوار عام مفتوح والاعتراف بأن إسرائيل تمتلك أسلحة نووية وكيميائية.

الوفد، الجيزة، 2013/12/9

37. "مسلك": جهاز لفحص صادرات غزة يفضح حجج "إسرائيل" ويفجر نزاعاً مع هولندا

رام الله– القدس دوت كوم: استعرض مركز الدفاع عن حرية الحركة "مسلك" الاسرائيلي، في "بيان حقائق"، اليوم الاحد، حيثيات النزاع الدبلوماسي بين اسرائيل وهولندا، الامر الذي يفضح حقيقة الادعاءات الاسرائيلية لمنع عمليات التصدير من قطاع غزة الى الضفة الغربية والخارج، لا سيما وان هولندا قدمت جهازا متطورا للتفتيش من شأنه تبديد اي مخاوف امنية تقول اسرائيل بانها تحول دون ذلك.

وكانت الانباء ذكرت صباح اليوم الاحد ان رئيس الوزراء الهولندي مارك روتا، الغى مراسم الاحتفال التي كان من المقرر تنظيمها على معبر كرم ابو سالم على عقب تثبيت الماسح الضوئي الجديد (جهاز سكانر) في الجانب الاسرائيلي من المعبر، كمساهمة من حكومة هولندا للسلطة الفلسطينية، وذلك اثر رفض اسرائيل السماح باستخدام الماسح الضوئي في عملية نقل البضائع من قطاع غزة إلى الضفة الغربية.

وذكرت وزارة الشؤون الخارجية في لاهاي أن الهدف من تثبيت جهاز "الماسح" هو "تعزيز الوضع الاقتصادي الصعب في قطاع غزة، وتحسين الوضع الإنساني المتدهور للسكان".

وبررت إسرائيل رفضها لطلب الحكومة الهولندية بادعائها ان تصدير البضائع من قطاع غزة إلى الضفة الغربية يتضارب مع "سياسة الفصل"، وأن إسرائيل معنية في الحفاظ على الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة "لأسباب أمنية".

واشار بيان مركز "مسالك" الى انه ومنذ استلام حماس الحكم في غزة في حزيران 2007، فان الحكومة الإسرائيلية تفرض حَظرًا على تسويق السلع المنتجة في غزة ووصولها إلى الضفة الغربية وإسرائيل، مشيرا الى انه كان قبل هذا الحظر يتم تسويق نحو 85% من بضائع القطاع في اسواق الضفة واسرائيل، وبالتالي، فإن عدد شاحنات البضائع التي تم تصديرها منذ حزيران 2007 يصل إلى اقل من 2% من حجم البضائع التي تم تصديرها قبل فرض الحظر، في حين أشارت وزارتا الخارجية والأمن الاسرائيليتين الى أهمية "إنعاش الاقتصاد في قطاع غزة الذي يصب في مصلحة إسرائيل"، وفقًا لتصريحات سابقة.

واوضح البيان انه كان تم بين كانون الثاني ومنتصف حزيران 2007 (عشية الإغلاق) تصدير ما معدله 1064 شاحنة شهريًا، اما خلال العام 2013 وحتى نهاية شهر تشرين الثاني، فقد تم تصدير 107 شاحنات فقط، وان جميع السلع التي تم تصديرها إلى وجهات خارج البلاد كانت قد عبرت اسرائيل بعد اجتيازها التفتيش الأمني ??الشامل في معبر كرم ابو سالم.

واشار مركز"مسالك" الحقوقي في بيانه الى انه كان من المفترض ان تقوم آلة المسح المتطورة، بتلبية الاحتياجات الأمنية الإسرائيل، وفق الهولنديين، حيث انها ستساعد على فحص الشاحنات التي تدخل إسرائيل في طريق توجهها إلى جسر الأردن أو ميناء أشدود، "ولكن من غير الواضح، لماذا، حسب ما ورد في جواب وزارة الأمن، لا تستوفي الآلة الشروط الامنية الكافية في عملية نقل البضائع بين قطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك إلى إسرائيل ايضًا".

وقال مسؤول اسرائيلي، طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس: "تم تأجيل تركيب جهاز ماسح ضوئي كان سيسمح بالتأكد من محتوى الحاويات القادمة من غزة والمخصصة للتصدير، بعد تقديم هولندا لطلبات غير متوقعة".

وبحسب المسؤول فانه "على المستوى التقني، لا يشكل هذا الماسح الضوئي الذي سيتم تركيبه في معبر كرم ابو سالم حيث تمر البضائع القادمة من غزة، اي مشكلة. لكن الهولنديين فرضوا شروطا سياسية خاصة حول نسبة البضائع المتوجهة الى الضفة الغربية او الخارج".

وتابع: "هذه مسائل سياسية يجب حلها على اعلى المستويات مما سيؤخر بدء عمل الماسح الضوئي".

وقالت وسائل الاعلام الاسرائيلي، ان هذا النزاع ادى الى الغاء حفل كان من المفترض ان يحضره رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي، لتدشين عمل الماسح الضوئي في معبر كرم ابو سالم.

القدس، القدس، 2013/12/9

38. "التعاون الاقتصادي": مستوى الفقر بـ"إسرائيل" مرتفع بالرغم من قوة اقتصادها وانخفاض البطالة

القدس – أ ف ب: جاء في تقرير صادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية امس الاحد انه بينما تتمتع اسرائيل بنمو اقتصادي سريع ومعدلات بطالة منخفضة فان لديها اسوأ نسبة فقر بين دول المنظمة.

وقالت المنظمة في تقريرها لعام 2013 عن دراسة الحالة الاقتصادية في اسرائيل ‘لا يزال النمو في اسرائيل قويا نسبيا ومعدلات البطالة فيها في مستويات منخفضة تاريخية، ويواصل قطاع التكنولوجيا العالية استقطاب الاعجاب الدولي، كما بدأ الانتاج في حقول غاز بحرية’.

واضاف ‘ومع ذلك، لا تزال مستويات المعيشة اقل بكثير من متوسط دول منظمة التعاون، ونسبة الفقر هي الاعلى في المنظمة وهنالك تحديات بيئية مستمرة.’

وجاء التقرير في 111 صفحة و قدمه امس الاحد كل من وزير المالية الاسرائيلي يائير لابيد وامين عام المنظمة انخيل غوريا.

واشار التقرير الى ان ‘دخل اسرة واحدة من بين كل خمس اسر اسرائيلية يندرج تحت خط الفقر’ موضحا ان النسبة تصل الى اكثر من اسرة من بين كل اسرتين في المجتمع العربي واليهودي المتدين حيث ‘يعود ذلك اساسا الى انخفاض معدلات العمالة بين النساء العربيات والرجال المتدينين’.

واوصى التقرير الاخير برفع المستويات التعليمية – التي تستثني العرب الاسرائيليين واليهود المتدينيين– واصلاح نظام الرعاية الاجتماعية.

ودعا التقرير الى اصلاح ضرائب الدخل وزيادة سن التقاعد لدى النساء وتسهيل الاجراءات للحصول على رعاية طويلة الامد' مشيرا الى وجوب 'ضمان ان تكون انظمة الرعاية الصحية والتقاعد قادرة على التعامل مع الشيخوخة'. كما حث التقرير الحكومة الاسرائيلية على التحرك 'بسرعة' لتقديم برنامج الرعاية الاجتماعية.

القدس العربي، لندن، 2013/12/9

39. منظمة حقوق المواطن في "إسرائيل": تفشي العنصرية تجاه فلسطينيي الـ 48

الناصرة – زهير أندراوس: على شرف اليوم العالمي لحقوق الإنسان، والذي يصادف يوم غدٍ الثلاثاء، 2013/12/10، تنشر جمعية حقوق المواطن كما في كلّ عام تقريرَ 'حقوق الإنسان في إسرائيل– صورة الوضع للعام 2013". يهدف التقرير إلى توفير تغطية مستجدّة لحالة حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو يعرض الاتجاهات الأساسية في وضع حقوق الإنسان في العام المنصرم، والانتهاكات الأكثر خطورة وفظاظة التي وقعت خلاله.

من أبرزها: استمرار المسّ بالحق في العيش الكريم، التقليص في مخصصات الأطفال وعدم تحديد أو الاعتراف بحدّ أدنى للعيش الكريم في حين يتم تحديد حدّ أقصى للمخصّصات، القضاء التدريجيّ على الإسكان الشعبي وعدم تطبيق القانون فيما يخصّ الإسكان المتاح، قطع تيار المياه عن ما يقرب 1000 عائلة شهرياً وتجميد البرامج الحكومية التي تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للمُسنين. توجّه بارز آخر هو العنصرية المستشرية تجاه المواطنين العرب في إسرائيل، وأكثر ما يثير القلق، وفق التقرير، يتمثّل في عشرات الحالات العنصرية التي وقعت ضدّهم في جميع أرجاء البلاد، وخصوصًا في القسم الأول من هذا العام. وتوزّعت هذه الحالات على طول سلسلة من الأحداث بدأت بتفوّهات مُذلّة وكتابة شعارات عنصرية وانتهت باعتداءات وممارسات عنيفة جسيمة ومُروّعة.

القدس العربي، لندن، 2013/12/9

40. الجيش الإسرائيلي يعيد هيكلة سلاح المدرعات

لانا عفانه: أعلن الجيش الإسرائيلي عزمه إجراء سلسلة تغييرات هيكلية وتنظيمية على سلاح مدرعاته، كجزء من إصلاحات أكبر يطبقها على قواته البرية. وفي هذا الإطار سيحل ألوية دباباته الاحتياطية، كما سيغير تدريجياً هيكل وحداته النظامية بإضافة سرايا مشاة إلى كل كتيبة مدرعة.

وذكرت مجلة جينز ديفينس ويكلي العسكرية المتخصصة، في تقرير لها حول الموضوع، أخيراً، أن وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعالون وافق على خطة الجيش القاضية بوقف ألويته الستة الاحتياطية ذات الدبابات، وبالتالي إنهاء استخدام الدبابات من طرازي "ميركافا أم كي 1" و"ماجاش 7" "النسخة الإسرائيلية من الدبابة – أم 60".

من جانبه أعلن قائد المدرعات الإسرائيلية البريجادير شموئيل أولنسكاي أن كل كتيبة إسرائيلية مدرعة ستتكون من سريتين فعالتين من الدبابات بدلاً من ثلاث سرايا، وسرية مدرعة احتياطية مجهزة بنوع الدبابات نفسها، فضلاً عن سرية مشاة إضافية.

البيان، دبي، 2013/12/9

41. هيئة حقوقية: 20 ألف فلسطيني من سورية يواجهون خطر التوقيف والترحيل من لبنان

رام الله – وليد عوض: أكد طارق حمود منسق مجموعة العمل لمساعدة فلسطينيي سورية لـ"القدس العربي" الأحد أن هناك اكثر من 20 الف لاجئ فلسطيني فروا من الحرب الدائرة في سورية الى لبنان يتهددهم خطر التوقيف الأمني والترحيل من السلطات اللبنانية جراء إصرار حكومة لبنان على اعتبارهم سياحاً.

وتابع حمود قائلا لـ"القدس العربي"، "حتى اللحظة وبعد مرور أكثر من عام على وجود بعض فلسطينيي سورية في لبنان في ظل ظروف الحرب التي تشهدها سورية لاتزال الحكومة اللبنانية مصرة على التعامل مع اللاجئين الفارين من الموت على أنهم سياح، وهذا ما يجعل الفلسطيني اللاجئ يواجه استحقاقات مثل رسوم الدخول والخروج والإقامة التي ترهق اللاجئ، ماجعل الكثيرين منهم مقيمين كمخالفين للقانون اللبناني الذي حرمهم مجرد وصف لاجئ وما يترتب على هذا الوصف من تبعات قانونية".

وواصل حمود "كما أن الدول العربية جميعها بما فيها لبنان التي أغلقت حدودها مؤخراً بوجه الفلسطينيين السوريين على وجه الخصوص.

ووفق حمود فلا يزال وجود الأشخاص الذين تجاوزت مدة إقامتهم الأسبوعين بنظر القانون اللبناني، "غير شرعي"، إلا أن الأمن العام اللبناني يقوم بالتجديد للاجئين الفلسطينيين بشكل روتيني لمدة شهر على أن لا تتجاوز إقامته في لبنان السنة، وهو ما يشكل تحديا كبيرا لدى اللاجئين الذين مضى على وجودهم في لبنان عاما كاملاً، فهم وقتئذ أمام ثلاث خيارات لاغير إما أن يتوارى في بيته أو أن يغادر لبنان هو وأسرته إلى سورية وهذا غير ممكن حاليا أو أن يدفع مبلغ 200 دولار عن كل فرد من أفراد العائلة تحت مسمى تجديد الاقامة وفي ذلك إرهاق كبير في ظل الازمة التي يحيونها داخل لبنان.

واشار حمود الى أن العدد الاكبر من اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان البالغ عددهم حوالي 51 الفا حسب الاحصائيات الاخيرة للاونروا سيمضي على وجودهم خلال الاسبوع القادم عاما كاملا و بالتالي باتوا مهددين بالتوقيف أو الترحيل إذا لم يتم تجديد الاقامة

من خلال دفع مبلغ الـ 200 دولار للفرد أي بمتوسط 1000 دولار للعائلة، أو المغادرة إلى خارج لبنان. الأمر الذي يستحيل على اللاجئ ضمن الظروف الحالية تحقيقه.

القدس العربي، لندن، 2013/12/9

42. مركز حقوقي: 300 ألف فلسطيني خاضوا تجربة الاعتقال خلال "انتفاضة الحجارة"

غزة: كشف مركز حقوقي فلسطيني مختص بقضايا الأسرى في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، أن ما يزيد على 300 ألف فلسطيني خاضوا تجربة الاعتقال، وذلك منذ اندلاع الانتفاضة الأولى "انتفاضة الحجارة" في 8 ديسمبر/كانون الأول، 1987 من بينهم 210 آلاف حالة اعتقال من بداية الانتفاضة وحتى تأسيس السلطة الفلسطينية في منتصف عام 1994 .

وأوضح "مركز أسرى فلسطين للدراسات" في تقرير أصدره في الذكرى الـ26 للانتفاضة الأولى، أمس، أن 10 آلاف فلسطيني اعتقلوا ما بين عام 1994 وحتى اندلاع انتفاضة الأقصى في 28 سبتمبر/أيلول 2000، و81 ألف حالة اعتقال خلال سنوات انتفاضة الأقصى بما فيهم النساء والأطفال وكبار السن وأعضاء المجلس التشريعي والأكاديميين والأطباء وطلاب الجامعات.

وأظهر التقرير أنه لايزال في سجون الاحتلال 53 أسيراً معتقلين منذ الانتفاضة الأولى وقبلها، وهم الأسرى القدامى الذين رفضت سلطات الاحتلال الإفراج عنهم بعد اتفاق أوسلو، منهم 26 أسيراً من الضفة الغربية و14 أسيرًا من الأراضي المحتلة عام ،48 أقدمهم كريم يوسف يونس المعتقل منذ 6 يناير/كانون الثاني ،1983 وخمسة أسرى من قطاع غزة.

وأوضح المركز أن الحركة الأسيرة قدمت خلال الانتفاضة الأولى 43 شهيداً، بينهم 23 شهيداً قضوا نتيجة التعذيب، و11 أسيراً استشهدوا نتيجة الإهمال الطبي المتعمد وأسيران استشهدا نتيجة إطلاق النار عليهما مباشرة، وكذلك استشهد 7 أسرى نتيجة القتل العمد بدم بارد بعد الاعتقال.

الخليج، الشارقة، 2013/12/9

43. مركز "أحرار": أجساد الأسيرات الفلسطينيات في "هشارون" مأوى للأمراض

رام الله: قال مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، إن معظم الأسيرات المتواجدات في سجن هشارون، يعانين أمراضاً مختلفة وهن بحاجة للعلاج.

وأضاف المركز أن سجن هشارون يضم حالياً (16) أسيرة فلسطينية محتجزات في ظروف اعتقالية سيئة تزداد سوءاً مع قدوم فصل الشتاء والبرد الشديد، خاصة الإصابة بالنزلات البردية التي تكثر في هذا الفصل.

وأكد المركز أن معظم الأسيرات في هشارون يعانين أمراضاً مختلفة، وخاصة الأسيرة لينا الجربوني من اراضي 48، والتي ما تزال تعاني من آثار عملية المرارة التي أجرتها منذ ثلاثة أشهر، عدا عن أنها تعاني من وجود مسامير لحم في قدميها، ما يعثر مشيها وقيامها وحركتها.

القدس، القدس، 2013/12/9

44. أسير في "مجدو" يخضع لعشر عمليات جراحية منذ اعتقاله

رام الله: خضع الأسير محمد أبو الرب القابع في سجن "مجدو" لعشر عمليات جراحية منذ اعتقاله في العام 2003.

وأفاد نادي الأسير، أمس، بأن الأسير محمد أبو الرب من جنين، والقابع في سجن "مجدو"، يعاني من عدة أمراض في الغدة والأمعاء والكبد بالإضافة إلى ضعف الدم ونقص في الوزن.

وأشار إلى أبو الرب خضع لعشر عمليات جراحية منذ تاريخ اعتقاله منذ العام 2003.

وأوضح محامي النادي الذي قام بزيارة أبو الرب أن وضعه الصحي في غاية الصعوبة، لافتاً إلى أن أبرز العمليات التي خضع لها استئصال ورم في الظهر، ومع ذلك فإن إدارة السجن لا تقدم له علاجاً سوى المسكنات.

الأيام، رام الله، 2013/12/9

45. "جباية الثمن" تحطم مركبات وتخط شعارات مسيئة للنبي عليه السلام على مسجد بباقة الغربية

رام الله – وكالات: أدانت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات أمس الأحد كتابة عدد من المستوطنين المتطرفين الإسرائيليين عبارات مسيئة ضد النبي محمد عليه السلام على جدار مسجد الهدى في المدينة، وخطوا عبارات عنصرية أخرى منها: "ارهاب بالحجارة، شكرا لبوعز ودافيد حاي، وهو ما يعتبر انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة وحرمة المقدسات.

واعتبر الامين العام للهيئة د. حنا عيسى ان هذا الاعتداء يشكل خرقاً فاضحاً للقانون الدولي الانساني وانتهاكاً صارخاً لحرية العبادة.
وخرج المئات من أهالي بلدة باقة الغربية في تظاهرة مساء أمس ضد جماعة "دفع الثمن" اليهودية العنصرية المتطرفة، وذلك بعد ان قامت تلك الجماعة بخط شعارات معادية للاسلام ومسيئة للرسول محمد على جدران مسجد في البلدة.
وقالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا سمري انه بالاضافة الى الشعارات المسيئة تم تهشيم نوافذ عدة سيارات كانت مركونة على بعد 500 متر من المسجد. واضافت انه "تم فتح تحقيق في القضيتين لتحديد ان كانتا مرتبطتين ببعضهما".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/12/9

46. معاريف: العنصرية الإسرائيلية تطال المواصلات داخل الخط الأخضر

رام الله– القدس دوت كوم– ترجمة خاصة: نشرت صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الصادر اليوم الاحد، تقريراً حول افتقار القرى والمدن الفلسطينية داخل الخط الاخضر الى المواصلات العامة، وأشارت إلى أن خطا واحدا للحافلات يخدم حوالي 20 ألف نسمة.
وأكدت الصحيفة عدم وجود محطة مركزية للباصات في اي مدينة عربية داخل الخط الأخضر، عدا عن أن الباصات العامة لا تدخل هذه القرى، ما يضطر سكانها الى السير على الأقدام للوصول الى الشارع الرئيسي للوصول إلى الباص العمومي الذي يمر من المكان.
واشارت "معاريف" الى تقرير صدر في العام 2010 جاء فيه، ان 60 تجمعاً عربياً من بين 153 تجمع داخل الخط الاخضر لا يوجد فيها إطلاقاً مواصلات عامة، وان 16% من السكان يتمتعون بخدمة المواصلات العامة بنسب بين مقبولة.
واشار تقرير آخر حول نفس الموضوع، انه يعمل في التجمع اليهودي "شوهم" (18 الف نسمة) 17 خطا للمركبات العمومية في حين يعمل في قرية كفر قاسم (18 الف نسمة) خط واحد للمركبات، وفي العفوله تعمل 9 خطوط للحافلات في حين يعمل في ام الفحم خط باص واحد.
وحمّلت وزارة المواصلات الاسرائيلية المسؤولية عن النقص الحاصل في القرى الفلسطينية داخل الخط الاخضر، للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة التي لم تولي هذا الجانب إهتمامها، حيث افاد المسؤول عن المواصلات العامة في الوزارة بقوله " عندما حاولنا تحسين الوضع فإننا لم نجد شيئاً ننطلق منه في مجال المواصلات العامة في الوسط العربي".

القدس، القدس، 2013/12/9

47. مئات الفلسطينيين يشيعون الطفل "الرمحي" الذي استشهد برصاص قناص إسرائيلي

رام الله – محمد ابو الريش: شيع المئات من المواطنين في مخيم الجلزون شمال رام الله يوم الأحد، جثمان الشهيد الطفل وجيه وجدي الرمحي (15 عاما) والذي استشهد برصاص قناص اسرائيلي كان يتمركز على أحد أبراج المراقبة في مستوطنة بيت إيل المقامة على أراضي المواطنين شمال رام الله، مساء أمس، حيث ردد المشيعون هتافات ضد الاحتلال وانتهاكاته، كما رُفع العلم الفلسطيني ورايات الفصائل، وأطلقت ملثمون بعض الاعيرة النارية.

وكان والد الطفل آصر على تحويل جثمان ابنه إلى الطب العدلي لتشريحه، بعد إنكار سلطات الاحتلال أن الشهيد سقط برصاص جيشها، وتبين بعد التشريح أن الشهيد اصيب برصاصة بندقية من نوع M16.
بدوره أشار امين عام المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي لـالقدس دوت كوم، اثناء مشاركته بالتشيع، إلى ان الطفل الرمحي هو الشهيد الخامس والعشرين منذ بدء المفاوضات مع الاسرائيلين، وهذا "يؤكد انهم يستخدمونها غطاء لهم ضد الانتهاكات التي يقومون بها من قتل للاطفال وتوسع استيطاني".
القدس، القدس، 2013/12/9

48. مختصون: الفقر في قطاع غزة يرفع نسبة "زواج القاصرات"

غزة ـ نور أبو عيشة: أوضحت مدير جمعية الثقافة والفكر الحر (غير حكومية)، مريم زقوت، خلال ورشة عمل، نظمت يوم الأحد بغزة، تحت عنوان "زواج القاصرات.. ظاهرة حقيقية لا تقبل الصمت"، أن الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها قطاع غزة تدفع الأهالي لتزويج بناتهم وهن في سن الطفولة وفق القوانين الدولية، أي أقل من 18 عاماً.
وذكرت زقوت أن المجتمع الغزي يعاني من تفاقم ظاهرة "زواج القاصرات"، حيث بلغت نسبة تزويج البنات القاصرات في العام الماضي 15 % من إجمالي نسب الزواج بغزة.
وعقدت ورشة العمل هذه، ضمن الحملة العالمية لمناهضة العنف ضد المرأة، بتمويل من الاتحاد الأوروبي وصندوق الأمم المتحدة.
وفي السياق ذاته، قال هاشم الثلاثيني، ممثل جمعية الهلال الأحمر بغزة، إن "ظاهرة الزواج المبكر، أو زواج القاصرات، تعد ظاهرة خطيرة لها أبعاد دينية واقتصادية واجتماعية ونفسية".
وبيّن الثلاثيني أن أكثر أسباب الزواج المبكر "زواج القاصرات"، المنتشرة في قطاع غزة، هو "الفقر" بحيث يدفع الفقر الأهالي لتقليص أعداد العائلة من خلال تزوج بناتهم القاصرات.
أما القاضي في المحكمة الشرعية العليا بغزة سعيد أبو الجبين، فقد أوضح أن القانون الفلسطيني في قطاع غزة حدد سن الزواج للشاب بعمر 17 سنة فما فوق، أما بالنسبة للفتاة فإن سن الزواج القانوني يبدأ من 16 سنة فما فوق.
وسجّلت المحاكم الشرعية في قطاع غزة خلال عام 2012 (17) ألف حالة زواج مبكر لفتيات قاصرات، في قطاع غزة، وكان 35% من الحالات تقل أعمارهن عن الـ 17 عاماً.
رأي اليوم، لندن، 2013/12/9

49. فلسطين تحصد المركز الأول في مسابقة "الشبكة العربية للابتكار العلمي"

القدس المحتلة: فاز فريق طلابي من جامعة النجاح الوطنية بالمركز الأول ضمن محور "البيئة" في المسابقة العلمية التي نظمت خلال مؤتمر الشبكة العربية للابتكار (عين) الذي عقد خلال الفترة (6/7-12-2013) في منتجع ماريوت على البحر الميت بالمملكة الأردنية.
وأفادت المصادر الخاصة بـ"المركز الفلسطيني للإعلام", إن الفوز جاء بمشروع أعده وشارك فيه كل من الطلبة في كلية الهندسة بقسم "هندسة الميكاترونكس" هاشم شماسنة، وجابر حسون، وحسان مرعي، وصفاء سلاودة، وبإشراف الدكتور فلاح حسن، واسم المشروع الفائز هو "Pipe And Cable Locator Robot" وهو عبارة عن جهاز للكشف عن الأنابيب والخطوط المدفونة تحت الأرض.

يذكر أنه تقدم للمنافسة في تلك المسابقة ما يزيد عن 1000 مشروع علمي من مختلف الجامعات لـ 17 دولة عربية، وكانت المسابقة تتضمن أربعة محاور، هي: الهندسة، والصحة، والريادة، والبيئة، وحضر المؤتمر حشد من المبدعين والعلماء العرب والدوليين الذين كانت لهم بصمات واضحة في مجال الابتكار والريادة في العالم العربي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/12/8

50. طلاب يعتصمون بغزة ويتهمون عباس بالمشاركة في حصار القطاع

غزة: اتهم طلاب قطاع غزة رئيس السلطة الفلسطينية محمود العباس بالمشاركة في حصار القطاع، مطالبين بسرعة التدخل لإنهاء هذا الحصار.

جاء ذلك خلال وقفة نظمها العشرات من الطلاب مساء الاحد(8|12) امام منزل عباس في غرب مدينة غزة دعت اليها اللجنة الوطنية لفك الحصار.

ورفع المشاركون في الوقفة اللافتات المطالبة برفع الحصار عن القطاع غزة والسماح لهم وللمرضى وللحالات الانسانية بالسفر، وحملوا صورا للرئيس عباس عليها شارة "اكس".

وأكد متحدث باسم الطلاب خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في ختام الوقفة أن الرئيس عباس يتحمل مسؤولية كبيرة عن تشديد الحصار وعن أزمة الكهرباء والوقود وأنه بإمكانه انهاء هذا الحصار لو أراد.

قدس برس، 2013/12/8

51. طالبة فلسطينية من جامعة القدس تستخرج الوقود من الطحالب

رام الله – بديعة زيدان: لم يكن أحد يتوقع أن تخرج فتاة جامعية فلسطينية بفكرة ريادية تقوم على استخلاص الـ "بيو ديزل"، ويستخدم كوقود للسيارات، من الطحالب. لكن هذا ما بدأت تعمل عليه بالفعل الشابة الفلسطينية سارة حجاجلة، من محافظة أريحا، وخريجة قسم الأحياء والعلوم البيئية من جامعة القدس، وكانت عكفت على دراسته لعامين قبل تحويله إلى مشروع للتخرج.

وعندما قدمت حجاجلة مشروع التخرج الخاص باستخلاص الوقود من الطحالب، "لم يكن الجانب العملي للتنفيذ أخذ حقه، لغياب الدعم" كما تقول، لكنها لم تيأس وواصلت مساعيها ما بعد التخرج لتحقيق حلمها، عبر مصنع أو سلسلة مصانع. وتقدمت بمشروعها الى مسابقة "القادة البيئيون" فكان من بين المشاريع الفائزة، وكلها صديقة للبيئة، وذات جدوى اقتصادية، وقابلة للتطبيق في فلسطين.

وبالفعل، قامت حجاجلة بشراء بعض المعدات اللازمة لإعداد أبحاث تطبيقية، وتدريب طالبتين لمساعدتها في مشروعها، بهدف الحصول على قاعدة بيانات لأنواع الطحالب الموجودة في فلسطين، وتجميع ما أمكن تجميعه منها، وإجراء تجارب عليها لمعرفة الأنواع التي يمكن استخلاص الوقود منها، وصولاً إلى الهدف الأساسي وهو الحصول على عينة من الوقود مستخرج من طحالب فلسطينية.

الحياة، لندن، 2013/12/9

52. فلسطين توقع 12 اتفاقية اقتصادية مع هولندا بقيمة 175 مليون دولار

بيت لحم – محمد خبيصة: أنتهت فعاليات مؤتمر التعاون الفلسطيني الهولندي، الذي أقيم يوم السبت في مدينة بيت لحم وسط الضفة الغربية، بتوقيع 12 اتفاقية تعاون اقتصادي وتمويل لمشاريع تجارية وزراعية وتكنولوجية ومشاريع أخرى في مجالي الطاقة والمياه، بتكلفة إجمالية بلغت 175 مليون دولار.

وسيتم تنفيذ عشرة مشاريع في الأراضي الفلسطينية، ومشروعين لصالح الفلسطينيين في هولندا. وتستحوذ الزراعة على 5 مشروعات، وستتم إقامة مشروعين للطاقة البديلة في مناطق الأغوار شرقي الضفة الغربية، فيما تتوزع المشاريع الثلاثة الباقية على قطاعات تكنولوجية وصناعية.

وكان رئيس الوزراء في الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد الله، ونظيره رئيس وزراء مملكة هولندا، مارك روته، قد افتتحا المؤتمر بمشاركة نحو 200 من رجال الأعمال من القطاعين الخاص الفلسطيني والهولندي.

وقال وزير الزراعة الفلسطيني، وليد عساف إن 14 شركة هولندية في مجال الزراعة شاركت في فعاليات المؤتمر حيث اعلن عن إطلاق 7 مشاريع زراعية، منها 5 في الضفة الغربية، ومشروعان في هولندا، بالتعاون مع رجال أعمال فلسطينيين.

من جهته كشف وزير الاقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية، جواد الناجي، أن الجانبين الفلسطيني والهولندي اتفقا على رفع حجم التبادل التجاري بينهما بدءً من العام القادم، 'مع التركير على رفع التبادل في مجالات الزراعة والطاقة'.وأضاف أن اللقاءات السابقة بين الحكومتين والقطاعين الخاص الفلسطيني والهولندي خرجت بمشاريع تنموية، خاصة في القطاعات التي تشتهر بها هولند، ونحن نتوقع أن يبلغ حجم التعاون نحو 150 مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة.

وبلغ حجم الدعم الهولندي للسلطة الفلسطينية خلال السنوات الثلاث الماضية نحو 88 مليون دولار، بينما بلغ حجم الدعم الذي قدمته هولندا لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) نحو 800 مليون دولار خلال السنوات الماضية.

القدس العربي، لندن، 2013/12/9

53. خبراء اقتصاديون: اقتصاد قطاع غزة على أعتاب انهيار شامل ولن تكفي "مليارات" لإنعاشه

غزة– علا عطاالله: لن تكفي خمسة مليارات أو حتى سبعة مليارات دولار لكي يستعيد اقتصاد غزة عافيته، وتشفى أرقامه من آثار ما خلفتّه الأزمات المتتالية، والضربات الموجعة التي تعصف بكافة قطاعاته، وفق تأكيد خبراء في الشأن الاقتصادي.

وقدّر اقتصاديون فلسطينيون في أحاديث لوكالة الأناضول، فاتورة إنعاش غزة بـ "المليارات"، بعد أن توقفت كافة مؤشرات الاقتصاد عن النمو عقب الخسائر اليومية الفادحة في الوقت الراهن.

وباتت كل الدلائل والوقائع على الأرض تكشف عن الحجم الحقيقي لما وصل إليه اقتصاد غزة كما يؤكد خبير الاقتصاد الفلسطيني "علي أبو شهلا في حديثٍ لمراسلة الأناضول"، والذي قال إن إحكام الحصار وتشديده، بالتزامن مع الإغلاق المحكم للأنفاق زج بالقطاع إلى مرحلة الانهيار الاقتصادي.

وفي حال تقلص الجدول اليومي للكهرباء فستكون غزة أمام أبواب كارثة حقيقية لن تفك عقدتها مليارات الدولارات كما يؤكد الكاتب الفلسطيني والمحلل الاقتصادي محسن أبو رمضان، والذي أكد في حديثٍ لوكالة الأناضول، أن إغلاق الأنفاق وعدم دخول مواد البناء وكافة مستلزمات الحياة، بالتزامن مع أزمة الكهرباء دفعت باقتصاد القطاع إلى الهاوية.

وأضاف أبو رمضان أن اقتصاد غزة بات على أعتاب انهيار شامل، وارتفاع حاد لمعدلات البطالة وصلت لأكثر من 40% وتجاوزت نسبة الفقر الـ"60%".
ولأن ما يجري هو تعطل تام لتفاصيل الحياة اليومية لسكان القطاع فقد رأى أستاذ الاقتصاد في الجامعة الإسلامية بغزة محمد مقداد أن العجز عن توفير سبل العيش أضعف مقومات الاقتصاد والتنمية.
وتابع:" هناك انهيار اقتصادي كامل، وإن لم يتم الإسراع في وضع حلول تتجاوز هذه المأساة، فلن يكون هناك فرصة لأية مشاريع تنموية كتحلية المياه، وإعمار البنية التحتية، وتحقيق التنمية الاقتصادية."

رأي اليوم، لندن، 2013/12/9

54. مصر: دعوى تطالب بإدراج "جماعة الإخوان" على قوائم الإرهاب لاستعانتها بحماس

حددت الدائرة الأولى أفراد بمجلس الدولة جلسة 17ديسمبر، لنظر الدعوى التي أقامتها النقابة العامة للاجتماعيين ضد كل من رئيس الجمهورية بصفته، ورئيس الحكومة ووزراء الخارجية والداخلية والدفاع والعدل بصفتهم، بشأن وضع جماعة الإخوان المسلمين على قوائم الجماعات الإرهابية.
وحددت النقابة أسباب طلبها بإدراج "الإخوان" على قوائم الجماعات الإرهابية، وتتمثل في "الاستعانة بالجناح العسكري لحركة حماس للقيام بأعمال عدائية في البلاد والهجوم على منشآت شرطية، واقتحام السجون وتخريب مبانيها، وإضرام النيران في كل المنشآت العامة وإتلاف الدفاتر والسجلات الخاصة بالمساجين أثناء ثورة 25 يناير، وتهريب الرئيس المعزول محمد مرسي وآخرين، بالإضافة إلى زيادة معدل الإرهاب والجريمة المنظمة بعد قرارات الإفراج الصادرة من الرئيس السابق محمد مرسي".

المصري اليوم، القاهرة، 2013/12/9

55. المصري اليوم: هروب عشرة من قادة "بيت المقدس" إلى قطاع غزة ومطروح

كشفت مصادر أمنية عن هروب 10 من قيادات تنظيم "أنصار بيت المقدس" من سيناء، بعد تضييق الخناق عليهم من قوات الجيش والشرطة، إلى قطاع غزة ومحافظة مطروح.
وقالت المصادر إن عناصر مسلحة تمكنوا من الهرب إلى غزة بعد ملاحقة قوات الجيش لهم وقتل عدد منهم، بفضل أفراد القبائل الخبراء بدروب الصحراء في سيناء، موضحة أن عناصر التنظيم هربوا إلى غزة ومطروح.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/12/9

56. "الخليج": السلطات المصرية تعتقل ثلاثة عناصر جهادية تلقت تدريبات في غزة

القاهرة: أعلنت مصادر أمنية رفيعة المستوى عن ضبط 3 من العناصر الجهادية المتخصصة في زرع العبوات الناسفة وتفجيرها عن بعد، بعد تلقيهم تدريبات عالية في قطاع غزة، وذلك خلال الحملات العسكرية التي تنفذها قوات الجيش الثاني الميداني، بالتعاون مع مديرية أمن شمال سيناء جنوب مدينتي رفح والشيخ زويد، في شمال سيناء، لتطهيرهما من البؤر الإجرامية والعناصر الإرهابية الجهادية.
وقالت المصادر، إن الحملة العسكرية التي جرت بمنطقتي الجورة جنوب بلدة الشيخ زويد والصرصورية برفح، مساء أمس الأول، بمشاركة القوات البرية المدعومة بالقوات الخاصة ومكافحة الإرهاب، أسفرت عن تدمير 17 منزلاً وعشة للعناصر الإرهابية، من بينها منزلان للمتهم عادل حبارة، المحبوس لتورطه في

أعمال إرهابية واستهداف جنود الأمن المركزي، كما تم ضبط وتدمير 3 سيارات ودراجتين ناريتين دون لوحات معدنية، وضبط 3 أنفاق حدودية بين مصر وغزة، كانت تستخدم في تهريب الأفراد والبضائع والسلع من مصر إلى غزة.

الخليج، الشارقة، 2013/12/9

57. "الخليج": حبس عضو في حماس بتهمة التجسس في مصر

القاهرة – الخليج: أمرت نيابة أمن الدولة العليا المصرية بحبس أحد أعضاء حركة حماس 15 يوماً، ويدعى صلاح الدين محمد حسن الغول ويعمل فني مصاعد، ويحمل جواز سفر فلسطينيا بعد أن تم ضبطه داخل شقة مستأجرة بمنطقة العجمي البيطاش ومعه زوجته رشا غلاب محمد الغول وبصحبتهما نجلهما الطفل مهند، ووجهت إليه النيابة تهم التجسس والتخطيط لارتكاب أفعال إرهابية. وكان المتهم قد تم ضبطه بمعرفة رجال الأمن بالإسكندرية، منذ ثلاثة أيام، وبحوزته 13 جواز سفر، وستة هواتف محمولة، وأدوات تستخدم في أعمال التجسس.

الخليج، الشارقة، 2013/12/9

58. نقابة الصحفيين بمصر تتسلم تقرير لجنة التحقيق في واقعة زيارة عدد من أعضائها للقدس

تسلم مجلس نقابة الصحفيين التقرير الذي أعدته اللجنة المُشكّلة بقرار من مجلس النقابة، للتحقيق في واقعة سفر عدد من أعضاء النقابة إلى القدس المحتلة، وما أثير بشأن ما إذا كانت هذه الزيارة تمثل خرقًا لقرارات الجمعية العمومية بحظر جميع أشكال التطبيع المهني أو النقابي أو الفردي مع الكيان الصهيوني.

واستمعت اللجنة، خلال اجتماع لمجلس نقابة الصحفيين، مساء السبت، برئاسة ضياء رشوان، نقيب الصحفيين، وعضوية وكيل أول النقابة، جمال فهمي، ووكيل النقابة، محمد عبد القدوس، وعضوي الجمعية العمومية، عبد العال الباقوري وخليل رشاد، إلى تقرير مفصل من الزملاء هشام يونس وأسامة داوود وحنان فكري، بشأن تفاصيل وملابسات مشاركتهم في تلك الزيارة.

وأوضح الزملاء الثلاثة للجنة أن زيارتهم إلى دولة فلسطين، في الفترة من (10–16) نوفمبر 2013 تمت "بموافقة من مجلس نقابة الصحفيين"، تلبية لدعوة تلقتها النقابة من نقابة الصحفيين الفلسطينيين واتحاد الصحفيين العرب، للمشاركة في فعاليات عيد الاستقلال الوطني الفلسطيني، مشددين على احترامهم الكامل والتزامهم التام بقرارات الجمعية العمومية بحظر جميع أشكال التطبيع أو التعامل بأي صورة مع الكيان الصهيوني أو أي مؤسسات أو كيانات تابعة له.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/12/9

59. اقتصادي مصري: مرسي تنازل عن بئر غاز لـ"إسرائيل" بـ 200 مليار دولار

رامي محسب: كشف الدكتور صلاح جودة، الخبير الاقتصادي، أن حكومة الدكتور هشام قنديل، التي عينها الرئيس محمد مرسي، تنازلت لإسرائيل عن بئر غاز بمنطقة المياه المصرية على بعد 190 كم شمال دمياط، ويبعد 235 كم عن حيفا، وتقدر قيمته بـ200 مليار دولار، مشيرا إلى أن الحكومة الحالية لم تتحرك تجاه هذه القضية حتى الآن.

وقال جودة، خلال لقائه في برنامج "آخر النهار" الذي تقدمه الإعلامية دعاء جاد الحق على قناة "النهار"، مساء الأحد، إن قطر كانت تريد التحكم في منطقة قناة السويس، من أجل السيطرة على التجارة في الشرق الأوسط، مضيفا أنها كانت تريد أيضا شراء أراضٍ بمنطقة إقليم القناة بأسعار أقل من القيمة الحقيقية.

الوفد، الجيزة، 2013/12/9

60. مصر: إدخال 93 شاحنة مواد بناء لقطاع غزة

القاهرة – أيمن قناوي: أعلن مسؤول بميناء رفح البري في مصر، أنه تم إدخال 93 شاحنة من مواد البناء إلى قطاع غزة مساء اليوم الأحد، عن طريق ميناء رفح البرى وذلك طبقا للمنحة القطرية.

وأوضح أن هناك 59 شاحنة أقلت 2655 مترا مكعبا من الحصمة (الزلط الصغير)، 20 شاحنة أقلت 1260 طن أسمنت، 9 شاحنات أقلت 540 طن حديد، و5 شاحنات أقلت 1250 برميل بيتومين الخاص برصف الطرق.

الشرق، الدوحة، 2013/12/9

61. نواب أردنيون يطالبون بالإفراج عن الجندي أحمد الدقامسة وإلغاء "وادي عربة"

عمّان . يو بي أي: طالب 33 نائباً أردنياً، الأحد، الحكومة بالإفراج عن الجندي أحمد الدقامسة الذي قتل مجموعة فتيات إسرائيليات عام 1997 واعتبروا أن استمرار اعتقاله "جريمة".

ودعا النواب الـ 33 في مذكرة سلمت الى رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، الحكومة إلى "سرعة الافراج عن الدقامسة الذي أنهى محكوميته ولا يزال قيد الإعتقال وبشكل مخالف للقانون". ووصفوا استمرار اعتقال الدقامسة بأنه "يشكل كافة عناصر واركان جريمة حجز الحرية المنصوص عليها في قانون العقوبات ".

وكذلك دعا 14 نائباً الحكومة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، وإلغاء معاهدة السلام المبرمة معها والمعروفة باسم "وادي عربة". ودعا النواب في مذكرة سلمت إلى رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، الحكومة إلى "إلغاء اتفاقية وادي عربة المبرمة مع إسرائيل في تشرين الأول/أكتوبر عام 1994".

وطالب النواب الحكومة بـ"قطع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني" استناداً إلى ما "يقوم به من أعمال متطرفة تهدف إلى تقسيم وتهويد المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم، إلى جانب القوانين العنصرية التي يسنها الكنيست الإسرائيلي بهدف طمس هوية القدس الشريف والمسجد الأقصى".

الحياة، لندن، 2013/12/9

62. وزارة الخارجية: ترتيبات جديدة لزيارات الأسرى الأردنيين في "إسرائيل"

عمان – هلا العدوان وطارق الحميدي: قالت الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين صباح الرافعي في تصريح الى «الرأي» امس ان الوزارة اتفقت مع الجانب الاسرائيلي على ترتيب زيارة دورية كل عامين لاهالي الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية. واشارت الى ان السفير الاردني في تل ابيب وليد عبيدات ومدير الدائرة القنصلية في الوزارة السفير احمد جرادات التقوا عددا من اهالي الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيليين في مبنى الوزارة وابلغوهم بتفاصيل الترتيبات الجديدة للاتفاق بين الجانب الاردني والاسرائيلي .

وفي ذات السياق اعلنت اللجنة الوطنية للاسرى والمفقودين الاردنيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي ان وزارة الخارجية خاطبت ذوي 16 اسيرا اردنيا من اصل 24 اسيرا وطلبت منهم تزويدها بجوازات سفر ثلاثة اشخاص من كل عائلة اسير لترتيب زيارة لابنائهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

الرأي، عمّان، 2013/12/9

63. وزير الأوقاف الأردني يستنكر الاعتداءات الإسرائيلية على "الأقصى"

عمان – خالد الخواجا: استنكر وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الدكتور هايل عبد الحفيظ داوود الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاقصى وخاصة ما قام به جيش الاحتلال يوم الجمعة الماضية في استخدام الكلبشات الحديدية لاغلاق ابواب الجامع القبلي ومن ثم اطلاق القنابل المسيلة للدموع على المصلين داخله.

وطالب داوود بوقف هذه الاعتداءات التي تاتي مدفوعة من جهات عليا في الحكومة الاسرائيلية والاجهزة الامنية من خلال تصرفات الشرطة الاسرائيلية والمتطرفين الصهاينة بحق المسجد الاقصى المبارك. واشار داوود الى ان الجامع القبلي في المسجد الاقصى كان فيه اثناء الاقتحام اكثر من ثلاثة الاف مصل بينما كان العدد الكلي في المسجد الاقصى زهاء 10 الاف مصل.

وبين بانه قد جرى خلال العام الحالي والماضي 139 انتهاكا صارخا وغير مسبوق للمسجد الاقصى منها 39 انتهاكا واعتداء على طريق باب المغاربة. وكان وزير الاوقاف حذر من الاعتداءات والانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال لاقرار التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الاقصى.

الرأي، عمّان، 2013/12/9

64. نقيب المهندسين الزراعيين الأردنيين: الانتفاضة الفلسطينية ملهمة الربيع العربي

عمان: قال نقيب المهندسين الزراعيين المهندس محمود ابو غنيمة في بيان بمناسبة ذكرى الانتفاضة، ان الانتفاضة الفلسطينية هي ملهمة الربيع العربي في الوقت الحاضر، لافتا في ذكرى الانتفاضة الفلسطينية انه «لطالما كانت وما زالت ادبيات وابجديات الانتفاضة الفلسطينية هي الوعي الحاضر في اذهان وعقول أصحاب الربيع العربي, ولطالما كانت قيم الحرية وعودة الحق الى اصحابه الشرعيين وقدسية ارض الوطن, ومحاربة العدو وحماية السلم الاهلي وتعزيز المجتمع ونبذ الفساد والفاسدين هي ذات قيم مفردات الربيع العربي.

الدستور، عمّان، 2013/12/9

65. "لاريجانى": الغرب لن يمنح الفلسطينيين حقهم سوى بالمقاومة

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) الإيراني على لاريجانى، أن الغرب لن يمنح الفلسطينيين حقوقهم سوى بالمقاومة.

ونقلت وكالة أنباء إيرانية الأحد عن لاريجانى قوله "إن عقد الآمال على الزيارات الدبلوماسية للغربيين ومناوراتهم لا طائل منها وما هي سوى مضيعة للوقت والمجهود"، مشددا على أن الفلسطينيين، أدركوا جيدا أن مفتاح النصر يكمن في المقاومة، كما أدركه المناضل الراحل نيلسون مانديلا في كفاحه مما جعله يثبت على موقفه.

وأوضح لاريجاني أن القوات الإسرائيلية تمارس أبشع أنواع الاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني منذ عقود، وبشكل يفوق ممارسات نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، قائلا "إن إسرائيل لا تمارس العنف حيال الفلسطينيين كالزج في السجون والتعذيب فقط بل ترتكب أيضا المجازر وتطردهم من أراضيهم ووطنهم منذ أكثر من ستة عقود".

الوفد، الجيزة، 2013/12/9

66. وزراء "التعاون الإسلامي" يناقشون التصدي لتهويد القدس وتقسيم الأقصى

جدة: من المقرر أن تنطلق الاثنين (12/9) في العاصمة الغنينية كوناكري أعمال الدورة الـ40 لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي والتي ستعقد تحت شعار "حوار الحضارات، عامل للسلم والتنمية المستدامة" على مدى ثلاثة أيام.

وستشهد عقد جلسة خاصة حول مدينة القدس المحتلة بهدف إيجاد الخطوات العملية للتصدي للسياسات والمخططات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى المبارك.

ونقل مصدر يمني رسمي عن رئيسة وفد اليمن إلى الاجتماع السفيرة نورية عبد الله الحمامي، أن الاجتماع سيتناول كذلك ملفات مكافحة الإسلاموفوبيا والقضاء على الكراهية والإساءة إلى الإسلام، ومكافحة تشويه صورة الأديان، فضلا عن اعتماد مشاريع القرارات المتعلقة بقضية فلسطين، والشؤون السياسية، ووضع الأقليات في الدول الإسلامية والمجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء، بالإضافة إلى قرارات في الشؤون الإنسانية، والإعلامية، والشؤون الاقتصادية، والعلوم والتكنولوجيا، والشؤون الثقافية والاجتماعية والأسرة.

قدس برس، 2013/12/8

67. محمد صبيح: دول الخليج عمود الدول الداعمة لفلسطين

القاهرة – سيد عبد العال: أكد مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير محمد صبيح، أن القمة الخليجية المنعقدة في الكويت تحتل مكانة خاصة نظرا للتحديات التي تمر بها الدول العربية والملفات المزمنة خاصة في سورية وفلسطين. وقال صبيح لـ"عكاظ" إن الشعب الفلسطيني يثمن مواقف دول الخليج التاريخية، الذين لم يتأخروا يوما في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن مساندة دول الخليج قامت بالدور الأبرز في صمود وبقاء الشعب الفلسطيني على الأرض رغم كل ممارسات الاحتلال.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني دائما في عقل وقلب قادة الدول الخليجية الذين لم يتأخروا يوما في دعمه، معولا على قرارات القمة الخليجية في أن تكون متوافقة مع تطلعات الشعب الفلسطيني والعربي عموما. موضحا أن التحديات التي تمر بها المنطقة العربية والقضية الفلسطينية تحتاج لبذل كل الجهود من أجل دعم العمل العربي المشترك في مختلف المجالات.

عكاظ، جدة، 2013/12/9

68. جزر القمر تقدم دعوى قضائيّة لمحكمة الجنايات الدوليّة في لاهاي لمحاكمة "إسرائيل"

الناصرة – زهير أندراوس: كُشف النقاب أمس الأحد في تل أبيب عن أنّ دولة جزر القمر، تقدّمت بدعوى قضائية ضدّ الدولة العبريّة إلى محكمة الجنايات الدوليّة في لاهاي، طالبت فيها تقديم الدولة العبريّة والعديد

من أقطابها وقادة جيش احتلالها إلى المحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم حرب عندما قام سلاح البحريّة الإسرائيليّة باعتراض السفينة التركيّة (مافي مرمرة)، التي كانت متوجهةً إلى قطاع غزّة لكسر الحصار، الأمر الذي أدّى لاستشهاد 9 مواطنين أتراك وإصابة العشرات منهم، وذلك في الـ31 من شهر أيار/ مايو من العام 2010، وهو الحدث الذي أدّى إلى تردّي العلاقات التركيّة الإسرائيليّة. جدير بالذكر أنّ جزر القمر هي جزيرة إفريقيّة تقع في المحيط الهندي بين موزمبيق ومدغشقر، وكانت إحدى المستعمرات الفرنسية في السابق. يوجد أكثر من 300 ألف من شعب جزر القمر يعيشون في فرنسا، كما أنّ 80% من سكانها من المسلمين، أمّا عاصمتها فهي موروني، ويبغ عد سكان الدولة 798000 نسمة. وبحسب المصادر الإسرائيليّة، فإنّ الدولة المذكورة، وهي عضو في محكمة الجنايات الدوليّة في لاهاي، ووقعّت على اتفاقية روما، استغلت أنّ السفينة التي تمّت مهاجمتها من قبل البحريّة الإسرائيليّة، تمّ تسجيلها في عاصمتها، الأمر الذي سمح لها بإقامة الدعوى القضائيّة ضدّ الدولة العبريّة. علاوة على ذلك، قالت المصادر عينها إنّ الدعوى تتواجد الآن في مرحلة الفحص حتى يُقرر الإدعاء العام في المحكمة الدوليّة، في ما إذا الجرائم التي يُزعم أنّها ارتُكبت من قبل إسرائيل خطيرة إلى درجة تُحتّم على المحكمة في لاهاي التدّخل فيها.

القدس العربي، لندن، 2013/12/9

69. العاهل المغربي يؤكد دعم بلاده الكامل والدائم للحقوق الفلسطينية

القاهرة – قنا: أكد العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس مجددا دعم بلاده الكامل والدائم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والتاريخية، غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة، فوق أراضيه المحررة، وعاصمتها القدس الشرقية.

جاء ذلك في رسالة وجهها العاهل المغربي، الأحد، إلى عبدو سلام ديالو رئيس لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بمناسبة تخليد اليوم العالمي للتضامن مع هذا الشعب والتي تلقتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من المندوبة الدائمة للمغرب في القاهرة. ولفت الملك محمد السادس في رسالته إلى أنه رغم الجهود الدولية لإحياء عملية السلام، ومرونة الجانب الفلسطيني والعربي، وتعاطيه الإيجابي مع مختلف المبادرات، فقد ظلت هذه الجهود تصطدم بإصرار الحكومة الإسرائيلية على التمادي في نهج سياسة الاستيطان والتهويد، ومصادرة الأراضي والممتلكات، مؤكدا أن هذا الأمر يقوض كل المساعي الرامية إلى إيجاد حل نهائي لهذا الصراع، ويحول دون إنجاح المفاوضات المستأنفة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، برعاية أمريكية.

الشرق، الدوحة، 2013/12/9

70. كيري يبحث وليبرمان عملية التفاوض بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"

واشنطن – بترا: بحث وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإسرائيلي افيغدور ليبرمان في واشنطن الليلة الماضية عملية التفاوض بين الفلسطينيين وإسرائيل. وحسب مصادر أميركية فقد تم التباحث أيضا في شأن الاتفاق بين إيران ودول الغرب بالإضافة إلى العلاقات الإسرائيلية الأميركية. وسيتوجه ليبرمان إلى موسكو اليوم حيث يرأس الجانب الإسرائيلي في أعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة لإسرائيل وروسيا.

الدستور، عمان، 2013/12/9

71. يديعوت: بريطانيا تصدر وثيقة تحذر فيها شركاتها من التعامل مع المستوطنات

القدس – سما: نشرت الحكومة البريطانية قبل شهرين وثيقة عامة بشأن المخاطر التي من الممكن أن تتحملها شركاتها الدولية في حال تعاملت مع دول تنتهك حقوق الإنسان.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أن الوثيقة موجهة بالدرجة الأولي للشركات التي ترتبط بعلاقات تجارية مباشرة أو غير مباشرة مع المستوطنات الواقعة خارج الخط الأخضر في الضفة الغربية وشرقي القدس .

وحسب الصحيفة الصادر اليوم الاثنين، فقد ذكرت الوثيقة أن المستوطنات ليست قانونية وفقاً للقانون الدولي وتشكل عقبة في طريق السلام وتهدد حل الدولتين وتجعله مستحيل التطبيق.

وجاء في الوثيقة أيضاً، أن الحكومة البريطانية مازالت لا تعترف بالتغييرات التي طرأت على حدود عام 1967 وفي مدينة القدس.

وكتب في الوثيقة ، نحن لا نشجع أو نوصي القيام بأنشطة اقتصادية بالمستوطنات، وسردت بالتفصيل تلك الأنشطة كنقل الأموال والاستثمارات و الخدمات السياحية ، وكل الأنشطة الاقتصادية الفردية المتعلقة باستثمار رجال أعمال أوروبيين في مناطق تقع خارج الخط الأخضر.

كما أعربت الحكومة البريطانية في الوثيقة عن تفهمها للمواطنين الذي يرفضون شراء منتجات المستوطنات.

وقال مسؤول بريطاني شارك في اعداد الوثيقة، أن الوثيقة لا تمنع القيام بعلاقات تجارية مع المستوطنات ولكنها تمثل تحذيراً للشركات المعنية بذلك وأن تلك الأعمال ممكن أن تؤدي إلى تعقيدات قانونية.

وأعرب المسؤول عن أمله بان تدفع الوثيقة الشركات البريطانية التي ترتبط بعلاقات تجارية مع المستوطنات الواقعة خارج الخط الأخضر بوقف أنشطتها وردع الشركات الأخرى من القيام بذلك.

وكالة سما الإخبارية، 2013/12/9

72. "معاريف": كيري يؤجل الإفراج عن الدفعة الثالثة من الأسرى للضغط على السلطة الفلسطينية

رام الله – القدس دوت كوم: كشفت صحيفة "معاريف" العبرية أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، قرر إرجاء الإفراج عن الدفعة الثالثة الأسرى القدامى لمدة شهر، للضغط على الرئيس محمود عباس بهدف إبداء مرونة أكثر بخصوص مواقفه من المفاوضات مع إسرائيل، حسب الصحيفة. وكان من المقرر أن يفرج عن الدفعة الثالثة نهاية الشهر الحالي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية قولها، إن مكتب الوزير كيري ابلغ طاقم التفاوض الفلسطيني بهذا القرار بعد أن رفض الرئيس عباس قبول الخطة الأمريكية بشأن الترتيبات الأمنية في غور الأردن، والتي عرضها الوزير كيري على الطرفين خلال جولته الأخيرة في المنطقة الأسبوع الماضي.

وأضافت المصادر أن الوزير كيري مصمم على بلورة بيان إسرائيلي فلسطيني مشترك ينص على تحقيق تقدم في المفاوضات على أن يصدر الشهر المقبل. وتوقعت المصادر الفلسطينية أن يتم دمج الدفعتين الثالثة والرابعة والإفراج عنهما الشهر المقبل، وأن التأجيل لا يعني الإلغاء.

القدس، القدس، 2013/12/9

73. بريطانيا تحذر من تعثر المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

المنامة: أكد وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ أنه لا بدَّ أن تكون سنة 2014 هي السنة التي يجب أن يقترب خلالها تحقيق الوعد بحل الدولتين الفلسطينية والإسرائيلية ليصبح فعلاً في متناول اليد.
وأثنى هيغ في كلمة له أثناء مشاركته في "حوار المنامة" في البحرين الذي انطلق السبت الماضي، على جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وقدرته القيادية، التي وصفها بـ "المتميزة"،والتي قال بأنها "أدت لأن يصبح استئناف المفاوضات أمراً ممكناً". وأكد هيغ أن على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس محمود عباس تحليهما بالشجاعة لبدء العملية التي قال بأن عليهم ألا نسمح بتعثرها، لأنها إذا تعثرت واستمر خلق الأمر الواقع على الأرض، فإن إمكانية تحقيق حل الدولتين سوف تختفي إلى الأبد".
وأضاف: "إن المطلوب من الطرفين قدرٌ من الشجاعة والحسم، وعلى الاتحاد الأوروبي والدول العربية أن يكونوا مستعدين للقيام بدورهم في توفير الحوافز اللازمة للتوصل إلى تسوية".

قدس برس، 2013/12/8

74. وزير خارجية هولندا يلغي زيارته لمدينة الخليل لرفضه مرافقة إسرائيلية

ألغى وزير خارجية هولندا فرانس تيمرمانس، زيارة له كانت مقررة الأحد إلى الخليل في جنوب الضفة الغربية، لان إسرائيل أصرت على أن يرافق عسكريون إسرائيليون الوزير في زيارته إلى حي فلسطيني في المدينة.
وقال احمد دادو المتحدث باسم الوزير لوكالة فرانس برس: "إن الوزير هو الذي ألغى الزيارة" مضيفا "من الطبيعي أن يرافق عسكريون إسرائيليون الوزير إلى المنطقة التي يتواجد فيها المستوطنون ولكن ليس إلى الحي الفلسطيني". وأضاف "أن بقية وزراء الخارجية الذين زاروا الخليل قبلا لم يرافقهم جنود إسرائيليون إلى القسم الفلسطيني من المدينة والوزير رفض الموافقة على هذا الشرط الجديد لكي لا يخلق سابقة".

القدس، القدس، 2013/12/9

75. سويسرا تؤكد دعمها للمفاوضات والمصالحة الفلسطينية

رام الله – "الأيام: تحدث في مؤتمر نظمه تحالف السلام الفلسطيني في الذكرى العاشرة لوثيقة جنيف في رام الله، مساء أول من أمس، بعنوان "المفاوضات: الآفاق والتحديات"، السفير وولفجانج أماديوس، من وزارة الخارجية السويسرية، وجون جات رتر، رئيس المفوضية الأوروبية في القدس، حيث أكدا على ضرورة التزام الحكومة الإسرائيلية بالشرعية الدولية وقرارات المجتمع الدولي، لإنجاح المفاوضات الحالية.
وأكد وولفجانج دعم حكومة سويسرا لعملية السلام من خلالها دعمها لجهود السلام الحالية وتبنيها لمبادرة جنيف، كما أكد دعم سويسرا لجهود المصالحة الفلسطينية.
وشدد رتر على الدعم الأوروبي للشعب الفلسطيني وقيادته في مسعاهم إلى الاستقلال وإقامة دولتهم المستقلة، والعيش بكرامة وحرية أسوةً بباقي شعوب العالم.

الأيام، رام الله، 2013/12/9

76. المكسيك: أعلام فلسطينية تجتاح الجناح الإسرائيلي في معرض للكتاب

المكسيك – إفي: قام نحو 20 شخصاً بالدخول للطابق العلوي بجناح إسرائيل في معرض جوادلاخارا الدولي للكتاب في المكسيك، وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية ويطالبون باحترام حقوق الفلسطينيين.

وفي اليوم قبل الأخير لأكبر معرض للكتب الإسبانية خلال العام في المكسيك، دخل هؤلاء الأشخاص إلى الجناح وهم يهتفون "فلسطين حرة"، قبل أن يتم تفريقهم بشكل سلمي من قبل الحرس الخاص للمعرض.
وقالت مصادر بالمعرض: "إن المظاهرة استغرقت ما لا يقل عن عشر دقائق وانتهت دون حوادث".
يذكر أنه وقع الاختيار على إسرائيل لتكون ضيفة شرف النسخة الحالية من المعرض المكسيكي، الذي سينتهي (الأحد). ومن المقرر أن تكون الأرجنتين ضيفة شرف نسخة العام المقبل من المعرض.
الحياة، لندن، 2013/12/9

77. الثوابت الفلسطينية المتساقطة

د. محسن صالح

نريد من محمود عباس رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الفلسطينية ورئيس حركة فتح أن يقول لنا ما هي الثوابت الفلسطينية؟!
تحدث عباس لوفد إسرائيلي من حزب ميرتس زاره في رام الله يوم 23 أغسطس/آب 2013 حيث طمأن عباس الإسرائيليين من خلال ما قاله للوفد "أستطيع أن أضمن، عشية نهاية ناجحة للمفاوضات، الالتزام بإنهاء كل الدعاوى، ولن نطالب بالعودة إلى يافا وعكا وصفد". وهو ما تلقفته وسائل الإعلام الإسرائيلية، وعرضته القناة العبرية الثانية.
اللافت للنظر أن عباس بينما كان يُلوح بالتنازل عن الثابت الفلسطيني المتعلق بحقّ العودة، كان لا يزال في اللقاء نفسه يتحدث عن الثوابت إذ قال "من الضروري التأكيد أننا نفاوض دون أن نفرط بأي من ثوابتنا"؟!
ولا ندري إن كان عباس يرى أن حقّ الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه التي أخرج منها ليس من الثوابت، وإذا لم يكن حقّ العودة من الثوابت، فأفهمونا ما هي الثوابت؟!

*****

نشرت جريدة الحياة اللندنية يوم 29 أكتوبر/تشرين الأول 2013 تقريرا قالت إنه مبني على تقارير صحفية إسرائيلية متطابقة، أن طاقم المفاوضات الفلسطيني قدم لنظيره الإسرائيلي "ورقة موقف" حول القضايا الجوهرية للصراع، وفيها يعرض الوفد المفاوض التنازل عن حقّ اللاجئين في العودة إلى فلسطين المحتلة سنة 1948، ويطلب تخيير اللاجئين في العودة إلى مناطق الضفة والقطاع، أو التعويض، أو الذهاب لدولة ثالثة، أو البقاء حيث هم.
إذا صحت هذه التقارير، فهل يعني ذلك أن أحد أهم الثوابت الفلسطينية وهو حقّ الشعب الفلسطيني في العودة إلى الأرض التي أخرج منها، سيكون الثابت الجديد الذي سيتم التضحية به في مسار التسوية السلمية، بعد أن تمت التضحية بالثابت المتعلق بأرض فلسطين؟
إن المخاوف من احتمالات التنازل عن حقّ العودة هي مخاوف حقيقية، وليست مجرد شائعات. فالتفاهمات التي اشتهرت باسم تفاهمات أبو مازن– يوسي بيلين تعود إلى أواخر سنة 1995، وهي تتضمن تنازلا عن حقّ العودة.
أما وثيقة جنيف المعروفة التي وقعتها سنة 2003 شخصيات فلسطينية نافذة ومقربة من صانع القرار الفلسطيني، فهي تتضمن الطرح نفسه الذي أشار إليه تقرير جريدة الحياة، وهي تتنازل بشكل لا لبس فيه

عن حقّ عودة اللاجئين إلى أرضهم المحتلة التي أُخرجوا منها سنة 1948، وتربط العودة بالموافقة الإسرائيلية.

ويستطيع القارئ أن يطلع على الوثيقة وأسماء الموقعين في الموقع الإلكتروني الخاص بها، وسيجد أسماء من رعوا هذه الوثيقة أو وقعوها أمثال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عبد ربه، ووزير شؤون الأسرى السابق هشام عبد الرازق، ووزير السياحة السابق نبيل قسّيس، وغيث العمري المستشار السياسي لمحمود عباس، بالإضافة إلى محمد الحوراني، وقدورة فارس، وزهير مناصرة... من قيادات فتح.

وفي الغرف المغلقة، وكما لاحظ كاتب هذه السطور في أكثر من مؤتمر وملتقى، فإن عددا من الشخصيات المنخرطة في مشروع التسوية لا تتردد في الحديث عن ضرورة التنازل عن حقّ العودة، إذا ما أراد الفلسطينيون أن يكونوا "واقعيين" في إنشاء دولتهم في الضفة والقطاع.

إن قضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية، التي هي قضية الشعب الذي اقتلع من أرضه بعد أن أقام فيها لآلاف السنين، ولم يكن للمشروع الصهيوني أن ينشأ إلا بعد أن دمر النسيج الاجتماعي لهذا الشعب، ودمر أكثر من 400 من قراه ومدنه، وصادر أكثر من 90% من أراضيه، واغتصب ممتلكاته ومبانيه ومصانعه وأوقافه.

ومن بين 11 مليونا و400 ألف فلسطيني في العالم، هناك نحو ستة ملايين و300 ألف من اللاجئين الفلسطينيين من أبناء الأرض المحتلة سنة 1948، أي نحو 55% من أبناء الشعب الفلسطيني، يعيش أربعة ملايين ونصف المليون منهم خارج فلسطين التاريخية، بينما يقيم مليون و800 ألف في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبالتالي فحق العودة هو مصير شعب، وليس مجرد ورقة للمساومة.

إن حقّ العودة حقٌّ طبيعي وأصيل وإنساني، ويحظى بإجماع دولي، وصدر فيه ما يزيد عن 120 قرارا دوليا، وهو فضلا عن كونه حقا جماعيا، فإنه حقّ فردي لا يملك عباس ولا قيادة المنظمة ولا أي جهة أو فصيل التنازل عنه.

***

من حقّ الشعب الفلسطيني أن يقلق على ما تبقى لديه من ثوابت بعد أن قامت قيادة المنظمة بتضييع الثابت المتعلق بالأرض.

في 3 مارس/آذار 1965 خطب الرئيس التونسي بورقيبة في الفلسطينيين في أريحا مطالبا إياهم والعرب بقبول قرار الأمم المتحدة رقم 181 لتقسيم فلسطين، وفي 21 أبريل/نيسان 1965 قدم مبادرته للتسوية السلمية على أساس هذا القرار، فثارت ثائرة الشعب الفلسطيني والشعوب والأنظمة العربية، واتهم بورقيبة بأقذع الاتهامات بما في ذلك الخيانة والعمالة.

وفي 15 نوفمبر/تشرين الثاني 1988 ووسط جمع احتفالي حاشد للمجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر، أعلن ما عرف باستقلال فلسطين مع تضمينه اعترافا ضمنيا بقرار تقسيم فلسطين، كمنطلق لإعلان الاستقلال، وعلى أساس أنه يوفر للشرعية الدولية شروطا تضمن حقّ الشعب الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني.

ووقف مناضلو الأمس يصفقون ويهنئون بعضهم، وأضافوا في المؤتمر نفسه اعترافا بقرار 242 الذي طالما رفضوه، لأنه يتعامل مع قضية فلسطين كقضية لاجئين، وليس كقضية شعب، وأصبح ما كان يُسمى خيانة بورقيبة واقعية نضالية ثورية تراعي متطلبات المرحلة؟!

عندما انطلقت منظمة التحرير الفلسطينية سنة 1964 لتحرر أرض فلسطين المحتلة سنة 1948 (غرب الضفة الغربية) اتهمتها فتح وبعض الفصائل بأنها مرتبطة بالأنظمة العربية وأنها ليست ثورية بما يكفي، ودخلت فتح المنظمة في صيف 1968 لتقودها ولتقوم بـ"تثويرها".

وفي 13 سبتمبر/أيلول 1993 كانت قيادة المنظمة (التي هي قيادة فتح) تقوم بالتوقيع على اتفاق أوسلو لإنشاء حكم ذاتي محدود في بعض مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي لم تكن محتلة أصلا عندما نشأت فتح والمنظمة، ولتعترف هذه القيادة بأن الأرض التي تأسست لتحريرها (فلسطين المحتلة 1948) أصبح اسمها "إسرائيل".

وهكذا لم تعد فلسطين (الـ 27.009 كلم2) هي فلسطين التي نعرف، فقد انتزع منها 20.770 كلم2 (77% من مساحتها)، أما فلسطين فقد أصبحت الضفة والقطاع. وأصبح يحلو للمتفذلكين من السياسيين والكتاب والإعلاميين استخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية" للإشارة للضفة والقطاع.

لم تعد الأرض ثابتا من الثوابت، وأصبحت فلسطين التي نعرف هي فلسطين التاريخ، وليس فلسطين الحاضر والمستقبل، وتوارت عن الأسماع الأغنية الفدائية الثائرة "ما بنتخلى عن حبة رملة... إن كنا بنحب اللد وبنحب الرملة"، واختنق صوت الشاعر" من باع شبرا من بلادي بعته وبلا ثمن".

رسام الكاريكاتير الشهير المرحوم ناجي العلي رسم كاريكاتيرا ذات يوم استخدم فيه اللعب بالألفاظ، فأشار كيف كان ثوار الأمس يرفضون الحلول المرحلية وكيف أصبحت بعد ذلك هذه الحلول مستساغة، فكتب على الرسم "الحلّ المُرُّ حلي"، أي أن الحل المَرحلي أصبح حلوا!! لم يطل الأمر بناجي العلي الذي اغتالته رصاصة غادرة، قيل إنها إسرائيلية وقيل إنها فلسطينية، غضبت من انتقاداته المرّة.

***

والآن إذا ضُرب الثابتان الرئيسيان للقضية المتعلقان بالأرض والشعب! فما هي الثوابت الفلسطينية المتبقية؟ وما الذي بقي مما لا يمكن التنازل عنه؟!

إذا كنا نتوافق على أن القدس أحد الثوابت، فإنه يجري الآن تكييف هذا الثابت وإفراغه من محتواه، بعد إخراج غربي القدس ابتداء من الموضوع واعتبارها منطقة إسرائيلية، ووجود إشارات فلسطينية إلى إمكانية التنازل عن حائط البراق وحيّ المغاربة وما يسمى حيّ اليهود (حيّ الشرف) في البلدة القديمة، وكذلك المقبرة اليهودية في جبل الزيتون، بالإضافة إلى عدم إحداث أي تغيير في منطقة المسجد الأقصى دون موافقة إسرائيلية كما تشير وثيقة جنيف. هذا فضلا عن طرح جون كيري لفكرة القدس عاصمة مشتركة لـ"إسرائيل" وفلسطين.

وإذا كنا نتحدث أن سيادة الفلسطينيين على أرضهم كأحد الثوابت، فإن هناك مؤشرات شبه مؤكدة على أن المفاوضين الفلسطينيين وافقوا على دولة منقوصة السيادة (في دولتهم المنقوصة الأرض) في الضفة والقطاع، تكون منزوعة السلاح، وليس فيها جيش يحميها.

وإذا كنا نتحدث عن حقّ الشعب الفلسطيني في المقاومة المسلحة لتحرير أرضه كثابت من الثوابت، فإن هذا الثابت قد تمّ تجاوزه منذ أن أعلنت منظمة التحرير "نبذ الإرهاب"، والتزمت بعدم اللجوء للقوة لفض نزاعها مع الاحتلال الإسرائيلي.

ثم قامت قيادة السلطة باستفراغ جزء كبير من طاقة أجهزتها الأمنية في ضرب وسحق قوى المقاومة المسلحة الفلسطينية، وفي التنسيق الأمني من الطرف الإسرائيلي، بحجة أن عمليات المقاومة تُعطِّل مسار التسوية باتجاه إنشاء الدولة الفلسطينية الموعودة.

وإذا كنا نتحدث عن ميثاق وطني فلسطيني يجمعنا، فقد جرى إلغاء معظم بنوده استجابة للشروط الإسرائيلية، في الجلسة الاحتفالية للمجلس الوطني التي انعقدت في غزة يوم 22 أبريل/نيسان 1996، وتضررت نحو 25 مادة من أصل 32 مادة هي مجموع بنود الميثاق.

ومن بنود هذا الميثاق مثلا أن فلسطين وطن الشعب العربي الفلسطيني، وأنها بحدودها التي كانت قائمة أيام الاحتلال البريطاني هي وحدة لا تتجزأ، وأن الشعب الفلسطيني هو صاحب الحقّ في أرضه، وأن الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، وأن قرار تقسيم فلسطين سنة 1947 هو قرار باطل، وأن قيام "إسرائيل" باطل من أساسه مهما طال عليه الزمن، وأن الحركة الصهيونية حركة عنصرية عدوانية توسعية غير مشروعة، و"إسرائيل" هي أداتها، وهي مصدر دائم لتهديد السلام.. وغير ذلك.

ألا يلاحظ محمود عباس وقيادة منظمة التحرير والسلطة أن الفصائل الفلسطينية التي حُرمت أو لم تشارك في المنظمة، وخصوصا حماس والجهاد الإسلامي (ومعهما قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني) هي أقرب لثوابت الميثاق الوطني الفلسطيني من قيادة المنظمة وفصائلها المتنفذة؟!

إن منظمة التحرير التي يفترض أن تمثّل الشعب وأن تحمي الثوابت، تضاءلت وانقرضت معظم دوائرها ومؤسساتها منذ أمد طويل، وانزوت لتصبح وكأنها دائرة من دوائر السلطة الفلسطينية بدل أن تكون السلطة هي إحدى أدوات المنظمة النضالية، ووُضعت المنظمة في غرفة الإنعاش ليتم إيقاظها عند الحاجة لأخذ "الختم"، وإعطاء الغطاء لقادة فتح والسلطة لتمرير سياساتهم وتوجهاتهم.

****

إن إلغاء قضية اللاجئين هو إلغاء للقضية نفسها، وإن شعبا عاش على أرضه أكثر من 4500 سنة لا تملك واقعية وبراغماتية قيادة المنظمة والسلطة أن تلغي حقّه الإنساني الطبيعي في العودة إلى أرضه. فليس هناك وسط الشعب الفلسطيني إجماع كما هو الإجماع على حقّ العودة.

إن من حقّ الفلسطيني الذي ضُربت ثوابته، ورأى التيار المتفاوض يُفرغ الأرض والشعب والسيادة والقدسية والمواثيق الوطنية ومؤسسات التمثيل... من معناها، أن يقف صارخا ويقول كفى!!

باختصار، فإن الثوابت ليست بضاعة تُعرض في السوق، وإن من يتنازل عن حقّي في أرضي، وعن حقّي في العودة إليها... لا يمثلني كائنا من كان.

المصدر :الجزيرة

الجزيرة.نت، الدوحة، 2013/12/8

78. غزة تحتفي بذكرى انتفاضة الحجارة

د. عدنان أبو عامر

لن يكتمل إحياء الذكرى السنوية الـ26 لانتفاضة الحجارة هذه الأيام إلا بالحديث عن قطاع غزة، المهد الأول لها، والمفجر الحقيقي لمعظم الحراك الثوري والكفاحي والجهادي الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وهنا يجدر الحديث سريعاً أن أهمية قطاع غزة بالنسبة لـ(إسرائيل) لم يكن موضوعا مجمعا عليه داخل المجتمع السياسي والعسكري فيها، بل موضع خلاف، وخلاف شديد داخلها، وتبين ذلك من خلال البرامج الانتخابية والتصريحات العلنية، وتجسد بشكل واضح بعد انطلاق انتفاضة الحجارة، فقد برزت آراء إسرائيلية عديدة ترى أنه لا يوجد في القطاع أراض ذات قيمة تذكر، فلا يوجد فيه جبل مسيطر على محيطه من الناحية الإستراتيجية، أو نقطة رقابة لمتابعة تحركات جيوش معادية، وليس لليهود فيه أي صلات تاريخية.

بل إن أحد الصحفيين الإسرائيليين تساءل: "من من اليهود بحاجة لهذه الرمال في غزة، بكل ما فيها من كراهية؟ وما الذي يساوي فيها حياة يهودي واحد؟ ولعل ذلك ما يفسر رد "شمعون بيريس" وزير الخارجية إبان اندلاع الانتفاضة على رئيس الوزراء الراحل "إسحاق شامير" الذي طالب بضرورة الاحتفاظ بغزة، كونها جزءا لا يتجزأ من (إسرائيل)، بقوله: يوجد الآن في غزة 600 ألف يعيش نصفهم في مخيمات اللاجئين، تضاعف عددهم منذ عام 1956، وخلال 12 عاما سيصبحون مليوناً، فهل قصد "شامير" أن هذا المليون في القطاع لا يمكن فصله عن (إسرائيل)؟

فيما قال المحلل العسكري "زئيف شيف": إن إحدى المشاكل المعقدة للغاية تكمن في أن غزة، قنبلة بشرية موقوتة، حتى لو لم تكن هناك أسباب فلسطينية وطنية، ورغبة شديدة من السكان في التحرر من الاحتلال، ستأتي لحظة تنفجر فيها هذه القنبلة، لأسباب ديمغرافية واقتصادية، وبسبب البنية التحتية المتداعية، مما أوصلني لنتيجة أنه سيأتي علينا يوم نتوسل فيه كي يأخذ منا أحد ما، هذا القطاع بمشاكله!

وهناك في الرأي العام الإسرائيلي من يميز وضع غزة عن الضفة الغربية ومكانتها، ففوائد الأولى لا تضاهي بأي قدر فوائد الثانية، وكذا أضرارها، وفي الغالب، فإن الواقع والحلم الصهيونيين على حد سواء، لا يقبلان بغزة إلا على سبيل"القط الذي يعرض مع الجمل"،فلم يكن بوسع (إسرائيل) إلا أن تأخذ غزة عندما أخذت سيناء، وما كان بوسعها أن تلقمها لمصر عندما استرجعت سيناءها، بحيث ربط مصير غزة بمصير الضفة، وإن كان على مضض من واقع الصهيونية وحلمها.

وعند اندلاع انتفاضة الحجارة في غزة، التي عاشها كاتب هذه السطور يوماً بيوم، وساعة بساعة، طرحت أسئلة عدة،أهمها:لماذا كانت البداية في غزة؟ ولم بلغ فيها هذا الحجم من "العنف" الذي ميزها عن بقية المناطق المحتلة، ونتج عنه عدد كبير من الضحايا؟

لقد كمنت الإجابة في التعرف على الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية الخاصة التي ميزت القطاع، وتطورت على امتداد سنوات عمر الاحتلال، وهي في بعض جوانبها معطيات عامة، يمكن احتسابها في عداد الأسباب الكامنة وغير المباشرة للأحداث التي شهدتها عموم المناطق المحتلة.

لكن غزة شكلت حالة استثنائية على كل المستويات: بما صنعه فيها التاريخ والجغرافيا، وما صنعه فيها الاحتلال، وبما أنتجته عقود من تفاعل الاحتلال والمقاومة مع كثافة سكانية، وشح خطير في الموارد، وكيفما نظر المرء لأوضاع غزة: سياسيا، اقتصاديا، بشريا، واجتماعيا، يقف مذهولا أمام واقع لا تكفي لوصفه كلمة مأساوي أو كارثي، ومستغربا كيف تستمر الحياة فيه، فمن الاحتلال الكامل إلى التطويق والحصار الخانق، تزداد الظروف سوءا وتعقيدا.

وظلت غزة بانتفاضتها قنبلة موقوتة معرضة للانفجار في أي وقت، فمع اكتظاظها بالسكان، ومخيمات اللاجئين وسوء الأحوال الاقتصادية، كانت أنشطة المقاومة تسبب للاحتلال مشاكل مستمرة فيها، وعندما وقع حادث يوم 8/ديسمبر، لم يتوقع أحد أن هذا اليوم سيسجل في التاريخ بداية مرحلة حاسمة في مسيرة القضية الفلسطينية.

كل ذلك يعني أن انتفاضة الحجارة لم تأت من فراغ، بل سبقتها مقدمات سياسية واجتماعية واقتصادية، وهي بهذا المعنى ليست فعلا خارجيا، أي حركة إلقاء حجارة وإشعال إطارات وامتناع عن دفع الضرائب، وعصيان مدني فحسب، بل هي نسيج داخلي وبنية متكاملة، تضافر فيها الوعي مع التطور، وعبرت عن المخاض والولادة الشعبية للمرحلة الجديدة، وجاءت تعبيرا عن هدف الاستقلال..كل عام وغزة والانتفاضة بألف خير.

فلسطين أون لاين، 2013/12/9

79. "دولة" كيري

صالح النعامي

لا يستند التفاؤل الذي عبر عنه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حول اقتراب كل من "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية من اتفاق إلى أي سند واقعي وحقيقي؛ بل على العكس تماماً، الأمور تبدو على حالها من الاستعصاء، بفعل تطرف الموقف الصهيوني.

مقربو كيري زعموا أنه قدِم للمنطقة لعرض مقترح لجسر الهوة بين الجانبين بشأن الترتيبات الأمنية، التي يتوجب على الفلسطينيين الموافقة عليها قبل اتمام أي تسوية. ويتضح مما كشف النقاب عنه بشأن مقترحات كيري المتعلقة بالترتيبات الأمنية، إنه يطالب السلطة عملياً بالتنازل عملياً عن 56% على الأقل من الضفة الغربية قبل الخوض في التسوية، دون أن يعني ذلك بحال من الأحوال انتهاء المطالب الإسرائيلية. فقد تبنى كيري مطالبة "إسرائيل" بالاحتفاظ بمنطقة "غور الأردن" الذي يشكل 26% من الضفة الغربية، والقدس الكبرى، التي تشكل 17%، والكتل الاستيطانية (8%)، وما تم اقتطاعه عبر السور الواقعي، الذي يصل إلى 5%، وهذا يجعل مجموع المساحة التي يرى كيري إنه يتوجب على الفلسطينيين الاكتفاء بها لا تزيد من 56%.

ليس هذا فحسب، بل إن كيري طمأن الإسرائيليين بأن السلطة توافق على تجريد أي دولة فلسطينية ستقام في الضفة من السلاح، وأن الحدود ستبقى تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية.

ترف التطرف

المفارقة أن التنازلات التي قدمها عباس ونقلها كيري للصهاينة لم تزدهم إلا تطرفاً، فوزير الإسكان الصهيوني أوري أرئيل أعلن أنه بصدد إصدار عطاءات لبناء آلاف الوحدات السكنية في أرجاء الضفة الغربية، وضمن المستوطنات التي سيتم البناء فيها، مستوطنات نائية، أي أنه بخلاف ما يعتقد قادة السلطة، فإن إسرائيل لا تفكر في تفكيك المستوطنات النائية التي يعني بقاؤها إبقاء السيطرة الصهيونية على كل أراضي الضفة الغربية.

لكن الأمور لا تقف عند هذا الحد، بل يتعداه إلى أن أرئيل ينوي البناء في مشروع "**E1**" الذي يربط بين القدس ومستوطنة "معاليه أدوميم"، وانجاز هذا المشروع يعني فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها، لأن الشارع الذي يصل القدس بكل من رام الله في الشمال وبيت لحم في الجنوب يمر في المنطقة المخصصة لبناء هذا المشروع. بكلمات أخرى أن أي دولة ستقام في المستقبل لن تكون دولة ذات إقليم متصل.

عباس يتحرك خارج السياق

إن من دواعي الاستهجان –حقيقة– أن رئيس السلطة الفلسطينية يبدو غير ذي صلة بما يجري، فهو يعتقد أن إبداءه المزيد من التنازلات وتعبيره عن مدى الالتزام بتحقيق مع التسوية ستؤدي إلى اقناع الصهاينة

بإبداء مرونة على مواقفهم. فخلال لقائه وفدا يمثل حزب العمل برئاسة زعيمه الجديد إسحاق هيرتزوع، فوجئ ضيوف عباس الصهاينة بمدى "مرونته"، كما قال الجنرال عومر بارليف، عضو الكنيست عن حزب العمل. فحسب بارليف فإن عباس لم يبدِ اهتماماً خاصاً بمسألة اللاجئين والقدس والحدود، وكان مستعداً للموافقة على نزع الكيان الفلسطيني المستقبلي من السلاح. اللافت أن بارليف الذي تحدث إلى صحيفة "جيروسلم بوست" الصهيونية امتنع عن الكشف عن جوانب أخرى من مظاهر "مرونة" عباس خشية أن يتم إحراجه. اللافت أن حرص عباس على إظهار اعتداله ومرونته يأتي في ظل حرصه العملي على تواصل التعاون الأمني مع الجيش الصهيوني. ومن المفارقة أنه للمرة الأولى منذ تشكيل السلطة الفلسطينية قام مكتب الناطق بلسان الجيش الصهيوني بنشر صورة على حسابه في التويتر توثق لقاءً عقد الخميس الماضي بين ضباط في الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة وضباط في الجيش الإسرائيلي في مبنى الإدارة المدنية لتعزيز التعاون الأمني بين الجانبين. من الواضح أن التعاون الأمني يهدف الى توثيق الحرب المشتركة ضد حركات المقاومة التي تعمل في جنوب الضفة الغربية، مع العلم أن الفلسطينيين من أهلنا في الخليل هم الذين يتعرضون لأكثر الاعتداءات من المستوطنين بقيادة الفاشيين باروخ مارزيل، ورفاقه.

ذرائع لا تنتهي

بالنسبة للصهاينة، هناك دائماً ما يبرر تجاهل التنازلات التي يقدمها عباس. فأمام المؤتمر الذي عقده "مركز صبان" في واشنطن نهاية الأسبوع الماضي، عاد وزير الخارجية الصهيوني أفيغدور ليبرمان لهوايته المفضلة وهي الاستهزاء بعباس وتحقيره. فبعد أن سبق أن وصفه بـ"الحشرة" و"التافه"، قال ليبرمان إن عباس لا يمثل حتى الفلسطينيين في الضفة الغربية التي يسيطر عليها، ليس هذا فحسب، بل أن ليبرمان أبلغ الحضور بإنه في حال انسحب الجيش الصهيوني من الضفة الغربية، فإن حكم عباس سيسقط في غضون أقل من يوم.

قصارى القول، تفاؤل كيري مضلل وهو محاولة لابتزاز قيادة السلطة وتضليل الرأي العام الفلسطيني عبر الحديث عن تقدم وهمي في المفاوضات، في حين أن كل المؤشرات تدلل على عكس ذلك.

السبيل، عمّان، 2013/12/9

80. الشرخ يتسع بين أميركا و"إسرائيل"؟

حلمي موسى

أطلق الرئيس الأميركي باراك أوباما شارات الإنذار في إسرائيل عندما تحدث يوم السبت في واشنطن أمام «منتدى سبان» عن رؤيته للاتفاق المنتظر مع إيران في الشأن النووي. وأوحت إسرائيل أنها في أبغض كوابيسها لم تكن تنتظر من الرئيس الأميركي أن يأتي بما قال عن عدم وجود قوة تستطيع منع إيران من ممارسة حقها في تخصيب اليورانيوم لأغراض سلمية. وبحسب «هآرتس» فإن أوباما تعمد في خطابه ملاحقة أسس اعتراض نتنياهو ومنتقديه من الإسرائيليين على اتفاق جنيف الذي هو أفضل ألف مرة من الحل العسكري الذي تتمناه إسرائيل.

وأشار أوباما صراحة إلى أنه لم يكن بالوسع أبدا إجبار إيران على الخضوع لإملاء منعها بالمطلق من تخصيب اليورانيوم على أراضيها، مبينا أن انتخاب حسن روحاني ليس مجرد تغيير تجميلي. ومع ذلك ترك أوباما الباب مواربا أمام احتمال تغيير الوجهة وعدم التوصل لاتفاق نهائي مع إيران والذي قال عنه إن أرجحيته لا تزيد عن 50 %. ولكن «فسحة الأمل» هذه لا تريد إسرائيل الرسمية استغلالها وهي تتصرف

على أساس أن الاتفاق المرحلي، المرفوض من جانبها، هو نفسه الاتفاق النهائي الذي يقيد إيران ولكنه لا يمنعها من امتلاك القنبلة. فليس في فم إسرائيل تعبير يصف الاتفاق المنتظر سوى أنه يجعل إيران «دولة حافة نووية».

وبديهي أيضا أنه لا يسهل كثيرا على حكومة نتنياهو محاولة أوباما الاقتراب من مواقف إسرائيل التاريخية الرامية إلى إيجاد حلول مرحلية للصراع مع الفلسطينيين وليس المراهنة على حل دائم. وهكذا تحدث تلميحا عن «اتفاق إطار» يتضمن أسس التسوية المنتظرة بين إسرائيل والفلسطينيين، يتم تطبيقه على مراحل. وفي ذلك عودة لمبدأ الحلول المرحلية والجزئية التي سئم الفلسطينيون سماعها والتي أيضا تقض مضاجع اليمين المتطرف في الليكود نفسه وفي الائتلاف الحكومي.

وفي كل حال، فإن «هآرتس» رأت أن «أوباما وصل إلى المنتدى للتأثير في الرأي العام في إسرائيل، ولكن ليس أقل من ذلك، لمحاولة طمأنة زعماء يهود أميركا، ممن لم يعودوا يعرفون مما عليهم الخوف أكثر: مما يبدو لديهم كسباق لأوباما نحو التوصل إلى تسوية مع إيران، أم مما يتراءى لناظريهم كركض من جانب نتنياهو لخلق شرخ مع رئيس، صوتوا له بأغلبيتهم».

وبديهي أن معنى الكلام ضمنا هو أن شرخا يتسع في جدار العلاقة بين إدارة أوباما وحكومة نتنياهو وهو شرخ يثير القلق في أوساط واسعة في إسرائيل. وقد انتبه لذلك عدد من المعلقين الإسرائيليين أبرزهم ناحوم بارنيع في «يديعوت أحرونوت» الذي كتب تحت عنوان: «عاصفة آتية» أن أوباما ذهب إلى «منتدى سبان»، ليس لنيل التصفيق وإنما ليشرح الوضع. وأوضح أن الوضع العالمي والرأي العام الأميركي وقناعة الإدارة قادت إلى اتفاق يبقى معقولا في الظروف القائمة. ولكن الأهم أن « اوباما اعترف أمس لأول مرة وبصوته بأن ايران تستطيع في الاتفاق النهائي ايضا أن تخصب اليورانيوم. واعترف ايضا بأن الاتفاق النهائي مهما يكن جيدا فلن يستطيع أن يمنع النظام الايراني من التوصل الى سلاح ذري لأن العلم لا يمكن القضاء عليه ولا التكنولوجيا ايضا. وهكذا ستصبح ايران في واقع الامر دولة حافة نووية».

ويضيف بارنيع أن معنى كلام أوباما هو أنه مستعد للتشاور مع نتنياهو لكنه لا يتلقى التعليمات منه. ورغم أنه «بقي لنتنياهو كما يبدو ورقة لعب واحدة وهي أن يهدد الرئيس بقانون يقره اصدقاء اسرائيل في مجلسي الكونغرس يأمر بتشديد العقوبات اذا لم يتم احراز اتفاق مقبول بعد ستة أشهر». ويخلص إلى أن «جميع الدلائل تشير إلى أن حكومة نتنياهو وادارة اوباما تقتربان من فترة مواجهة. إن اللغة مهذبة لكن القرارات التي يعرضها كل طرف على الآخر صعبة ومشحونة ومقرونة بأثمان سياسية باهظة».

أما نداف ايال في «معاريف» فاعتبر أن «اوباما وضع كل الاوراق على الطاولة. نعم، التسوية الدائمة مع ايران ستتضمن ان طهران ستواصل التخصيب. السؤال هو فقط كم جهاز طرد مركزي سيدور. لا، فهو غير مستعد لاي منشأة او تطوير عسكري مثل فوردو أو اراك. نعم، ايران هي دولة حافة نووية وستبقى هكذا، ولكن الاختبار هو محاولة إبعادها عن الاختراق، فنيا وسياسيا على حد سواء. ولكن الحافة موجودة وستبقى هكذا حتى في التسوية الدائمة.»

وأيا يكن الحال فإن معظم المراقبين والمعلقين في إسرائيل يرفضون محاولات البعض الإشارة إلى أن ما يجري «خلاف في العائلة» موضحين أن كثيرا من «الخلافات العائلية» تقود أيضا إلى الطلاق. ويشير الكثير من الخبراء إلى حقيقة أن المفارقة التي تعيشها إسرائيل اليوم بحدة كبيرة هي واقع قلقها الجم من المشروع النووي الإيراني وحقيقة أن الخلاف مع أميركا يزعزع أحد أهم أركان نظرية الأمن القومي الإسرائيلية التي تعتبر التحالف مع أميركا أحد ركائزها الأساسية. ولذلك، فإن الكثيرين ممن يتفقون مع

نتنياهو في قلقه من إيران وسبل التعاطي الغربي معها ينتقدون أسلوبه في التعامل مع الإدارة الأميركية واستجلابه للخلاف معها. وفي نظر هؤلاء، فإن العلاقة مع أميركا مفتاح لحصانة إسرائيل السياسية والعسكرية وضمانة لمستقبلها في المنطقة.

من المؤكد أن رئيس الحكومة الإسرائيلية والمتطرفين داخل حكومته مضطرون اليوم للوقوف أمام أنفسهم خصوصا أن لأميركا موقفا ليس فقط من الشأن النووي الإيراني وإنما من التسوية مع الفلسطينيين. فماذا ستفعل إسرائيل إذا حاولت أميركا أيضا إقرار خطتها للتسوية في المنطقة خلافا لرأي إسرائيل وأيضا خلافا لرأي الفلسطينيين؟

السفير، بيروت، 2013/12/9

81. كيري وتسويق الضمانات الأمنية لـ "إسرائيل"

فكتور شلهوب

بعد ساعات من عودته إلى واشنطن، عقب زيارته الثامنة للقدس ورام الله، ألقى وزير الخارجية الاميركي جون كيري كلمة في المؤتمر السنوي العاشر لـ «مركز صبان» في مؤسسة بروكنغز للدراسات والأبحاث بواشنطن والذي يموّله الملياردير اليهودي حاييم صبان. ما قاله هو والرئيس الاميركي باراك اوباما أمام حشد أميركي إسرائيلي كبير، دار حول الضمانات الأميركية غير المسبوقة، المعروضة على حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لبلوغ صيغة الدولتين. تحدث بلغة تسويق العرض.

في المناسبتين شارك امس واليوم نتانياهو ووزير خارجيته افيغدور ليبرمان وغيرهما من الإسرائيليين، بحيث تحولتا إلى نوع من البازار للحديث عن المقاربات المختلفة للتسوية التي توحي إدارة أوباما بأنها تتعامل معها من موقع العازم على الانجاز. أو على الأقل، من موقع المتفائل بإمكانية تحقيقها. فقد كشف بأنه لم يسبق أن دخلت واشنطن في تفاصيل المفاوضات كما هي الآن. لأول مرة تبادر في طرح مخارج وبدائل مع سخاء غير معروف في الإمكانات التي توفر الأمن التام لإسرائيل.

واضح أنه كان يخاطب القوى اليهودية الأميركية المؤثرة على القرار الإسرائيلي، لحملها على الوقوف إلى جانب الإدارة في عملية الترويج لمقاربتها. العلّة أن هذه المقاربة معطوبة من عدة جوانب: أولاً أنها تنطلق من أن القضية أمنية في جوهرها وليست قضية احتلال مطلوب إزالته.

وهذا موّال قديم ومفتعل طالما عملت منه إسرائيل ذريعة وبغطاء اميركي، لتتملّص من أي التزام بحل سياسي. فهي لديها فائض قوة جعلها قوة احتلال، الواقع تحته بحاجة إلى أمن وليس هي. الناحية الثانية، أن الإغراء بالمزيد من الدعم والضمانات لا يشدّ إسرائيل إلى التزحزح، بل يفتح شهيتها على المزيد وهي البارعة في الابتزاز. والتجربة تؤكد ذلك.

ثم هي تعرف أن الحنفية الأميركية مفتوحة لها باستمرار. تستقوي بالكونغرس وبمفاتيحها النافذة في واشنطن لضمان امتيازاتها الأميركية. ولا يكسر هذا الاستقواء إلاّ الرئيس عندما يقرّر تجاوز «الستاتيسكو».

ولا دليل حتى الآن أن اوباما في هذا الوارد. العطب الثالث في مقاربة الإدارة وكيري بالذات، أنها تقوم على نوع من شراء التسوية. ذلك أنه في مثل هذه العملية، لا حدود للثمن الذي تطلبه إسرائيل. بل هو ثمن متجدّد، حيث تسارع إلى رفع سقف كلما بدا أن الاقتراب منه بات وشيكاً.

وها هو الوزير ليبرمان الذي سبق كيري في مخاطبة مركز صبان، يقول إن «المفاوضات يجب أن تبدأ حول الثقة ومن الضروري مواصلة الحوار مع الفلسطينيين». مفاد كلامه أن الأرض ليست للتفاوض بل الثقة ! وأن المسيرة المستمرة منذ أوسلو يجب الاستمرار فيها... إلى آخر الزمان.

صحيح أن زيارة كيري كشفت عن تحوّل نسبي قياساً على السابق– في الدور الأميركي تجاهها. فهو طوّر من وظيفته كـ«مسهّل» إلى دور «المبادر» المتواضع. صار أكثر من وسيط، لكن أقل من مقرِّر. محاولة خجولة للدخول على خط المفاوضات من موقع التحريك. تتوخى إرضاء نتانياهو لإحراجه وليس لإلزامه. فهي تعرض عليه ترتيبات أمنية مستقاة من صميم مبدأ السيطرة الإسرائيلية. ما أزعج إسرائيل أن واشنطن تبادر لأول مرة لتحريك العملية.

ومع أن مثل هذا الدور مبني على نظرية الأمن الإسرائيلي وإن بوسائل مختلفة، إلا أن إسرائيل لا تطيقه إسرائيل، لأنه خروج على ترك الساحة خلواً لها للاستفراد بالجانب الفلسطيني، بذريعة أنه لا يمكن لأحد أن يكون أكثر رغبة في السلام من الطرفين المعنيين. وهكذا تمكنت إسرائيل من استهلاك فترة عقدين من خلال المماحكة تحت غطاء أميركي.

اليوم تريد إدارة أوباما أنها تتحرك من خارج هذا الغطاء. وبهذا فهي امام الامتحان. ويبقى السؤال: أي تسوية ؟ وهل تمضي إلى فرض خريطة مقبولة لو واصلت إسرائيل العرقلة والابتزاز؟ بعد خمسة اشهر تصدر نتيجة الامتحان.

البيان، دبي، 2013/12/9

82. نتنياهو يُعرّض مستقبل إسرائيل للخطر

عوزي برعام

حلل رئيس "الشاباك" السابق، يوفال ديسكن، في مؤتمر عُقد، الاسبوع الماضي، احتفاء بمرور عشر سنوات على مبادرة جنيف في وضوح كبير، العلاقات بيننا وبين الفلسطينيين، وعبر عن تشاؤمه من احتمال انجاز تسوية، ووصف السيناريوهات المحتملة التي قد تتحقق نتاج عدم وجودها. لكن برز في كلامه أكثر من أي شيء الصراخ لعدم وجود قيادة في الطرفين. وقال إنه من غير خطوات أساسها بناء الثقة ووقف البناء في المستوطنات ينتظرنا نشوب "ربيع عربي" هنا ايضا، عندنا.

برغم أن الكلام قيل في تقدير للأمور وبصورة غير متحمسة، فانه لم يؤثر في رئيس الوزراء ومن حوله الذين ردوا بقولهم: "لن يتأثر رئيس الوزراء بكلام مُستعاد وبمواعظ منافقة تنبع من خيبة أمل شخصية". يمكن بالطبع أن نخالف ديسكن فيما قال، لكن ذلك الرد على الكلام الذي قاله من اشتغل سنين كثيرة بالشأن الفلسطيني من جميع جوانبه هو رد رئيس وزراء ضعيف مستكين تعوزه القدرة على القرار واجراءاته كلها ترمي (وتنجح في ذلك) الى تخويف الناس.

لنفرض حتى أن كلام رئيس الوزراء محق وأن ديسكن يعاني خيبات أمل شخصية – فلماذا لا تكون التعليلات الموضوعية التي أثارها تستحق الفحص الدقيق ؟

أحسن داني دنون، نائب وزير الدفاع، الصنع، فلولا أنه ظهر في وسائل الاعلام لكنت أشك في حقيقة وجوده. فهل يمكن أن يوجد شخص كهذا في الحقيقة؟ تلخص رده في جملة "اولمرت وديسكن يهاجمان

الحكومة لأجل العناوين الصحافية". ومن هذا الساخر من ديسكن؟ إنه الرجل الذي جرى الى نهاية العالم الاصولي كي يحظى بعنوان صحافي. وهو يعمل شبه متحدث للادارة في الواقع الهاذي الذي نحيا فيه.

إن رئيس الوزراء، الذي يؤمن بأن ادارة الصراع مع الفلسطينيين ومع اوروبا ومع الادارة الأميركية أفضل من دخول صراع مع نفتالي بينيت وزئيف إلكين واوري ارئيل هو رئيس وزراء يزرع اليأس عند مؤيديه وعند معارضيه ايضا. فمؤيدوه يرون العالم الذي يُصوره زعيمهم ويُقنطهم ما يرونه. ومعارضوه يغرقون في يأس كبير. لأن العالم كله يرى أن تسوية الدولتين هي الحل الممكن الوحيد – ثم يأتي رئيس الوزراء ويعارض الداعين الى تحقيقه بادعاءات شخصية.

مهما يكن مصير التسوية مع ايران فان كل ما سيحدث هناك لن يغير خيبة الأمل الفلسطينية المستمرة، ولن يطمس على عدم قدرة رئيس الوزراء على أن يدفع الى الأمام بالتسوية التي تطلع إليها في خطبة بار ايلان. إن اليأس الذي يُشيعه رئيس الوزراء ومن حوله خطير. حاول أكثر قادة اسرائيل أن يخطوا طريقا ويبعثوا الأمل. فاذا أراد نتنياهو حقا أن يضمن وجود الدولة ونماءها كما يزعم فعليه أن يقوم بتحول استراتيجي على شاكلة خطبة بار ايلان. وعليه أن يخطو خطوات تبني الثقة كزيارة رسمية منه الى رام الله وزيارة محمود عباس للكنيست. وعليه أن يعلن أن حث التفاوض مع الفلسطينيين في مقدمة الاهتمامات الوطنية، فاذا لم يكن فهم ذلك من قبل فقد كان يجب أن يُبين له كلام ديسكن ذلك.

صحيح أنه يمكن الاستمرار في الاختباء خلف الواقع والأمل في نشوب أحداث يقوم بها الفلسطينيون يستغلها أنصار إلكين ليقولوا "لقد قلنا لكم". فماذا يكون آنذاك؟ سيحل السلام على اسرائيل.

"هآرتس"، 2013/12/8

الأيام، رام الله، 2013/12/9

83. كاريكاتير:

الدستور، عمان، 2013/12/9